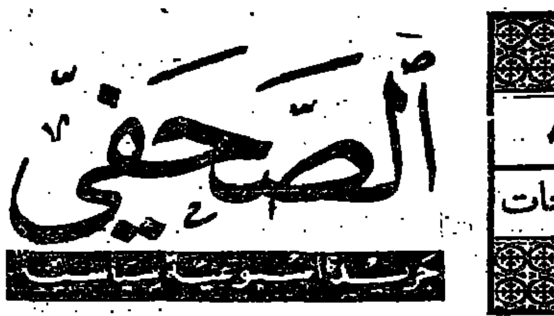
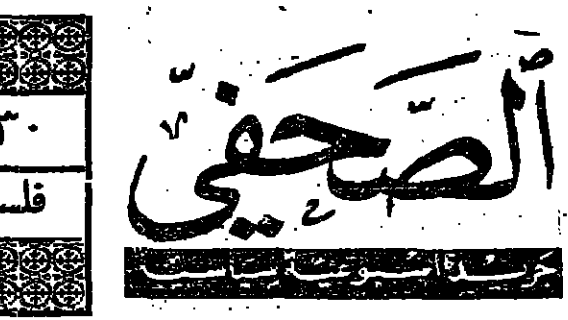
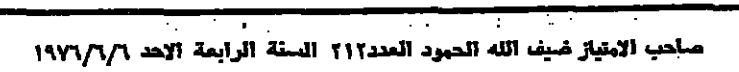



الصحفي

٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد٢١٢ السنة الرابعة الاحد ١٩٧٦/٦/٦


في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ، والإجتماعي ومن ملامح مسيرة الاقتصاد الاردني ومشاكلها ؟! تحقيق صحافي ، ومن الموسوعة الاردنية عن القرى ، والعائلات مع مختلف الاخبار ، والمواضيع الاردنية ، والعربية والدولية



حكمة الاسبوع

« يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا . ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا »

صدق الله العظيم

الصهيونية تصعد اخطارها والعدو يعد لعدوان جديد

والذين يظنون خلاف ذلك مخطئون كان يقال معهم وبرأيهم لو ان المسؤولين العرب على اتفاق حقيقي ، واحزاب العروبة في اطار جدية عمل ، وبعد نظر ، وترجمة صحيحة صادقة للشعارات . . الذين يظنون ان الصهيونية مكتفية بما قد حققت ، وبما قد احتلت واهمون ، ووهمهم ربما يستند الى صمت المخططين من الاعداء وتلاعبهم في تصريحاتهم في حين يهذر بعض المتزعمين عندنا ، ويتوعد استهلاكا رخيصا مفضوحا بعض ادعياء السياسة لدينا ، ومن هذه النقاط ، ومن هذه الامور يكمن الخطر ، وفيها الاخطار المداهمة فالذين هم جادون يعملون بصمت ، والذين هم هازلون يعملون بتضليل وتزييف وايها للاخرين بأنهم يفعلون ، وهم لو صدقوا لاتفقوا ، واتحدوا ، وضحوا بالكراسي الهزيلة والمناصب التافهة في سبيل الاتحاد ، والاتحاد قوة ، والقوة هي الرادع للعدو وهي التي ترده على اعقابه خاسراً مذموما . . القوة التي ننشدها للانتصار على العدو كامنة في وحدة الصفوف العربية ، وقيام القيادة الواعية النظيفة الباسلة المؤمنة بربها ، المخلصة لعقيدتها ، الامينة على مسؤولياتها . . القيادة التي تتجافى جنوبها على المضاجع خوفا من الله ، وتفكيراً بمصالح البلاد والعباد ومخافته تعالى في الصغيرة والكبيرة . . القيادة التي تهتدي بهدي سيرة عمر ، وصلاح الدين وامثالهما من قبل ، وبعد في تاريخ هذه الامة التي ما انتصرت بغير الايمان ، واتباع احكام القران القيادة التي تنقذ العرب والمسلمين من براثن الصهيونيه هي قيادة اتباع — محمد — الصادقين الاوفياء الامناء ننتظرها بأمره تعالى من الغيب تعيد الينا وحدة صفنا ، وقوة جبهتنا وتماسك ارائنا في رأي واحد موحد تحت شعار الله اكبر ، الله اكبر ، وبغير ذلك فالامور الى هزال ، والجهود الى عبث ، والعدو الى المزيد من عدوانه علينا واعتداءاته على ديارنا ومقدساتنا ، ولا حول ولا قوة الا بالله !

عرب فلسطين والخامس من حزيران

عاشوا ذكرى هزيمته سنة ١٩٦٧ صابرين يحدوهم امل النصر اجلا ، ام عاجلا فلكل بداية نهاية ، ولكل احتلال زوال ، — ولا بد لليل ان ان ينجلي : ولا بد للقيد ان ينكسر — وان يستجيب القدر للشعب الصامد المكافح ، شعب فلسطين العربية حمل السلاح ضد الغزوة الصهونية مع قدومها من الغرب بوعد بلفور ١٩١٧ وظل وما زال يقارع الصهيونيين بكل الوسائل متحملا الالام ، باذلا اغلى التضحيات ، ورغم ما اصابه من خسائر وويلات ، ونكبات فهو ماض قدما الى الامام يرخص الارواح والدماء قبل الاموال في سبيل تحرير ارض ابائه واجداده . . ارض فلسطين الطهور تتفرج بعض الدول الاسلامية على ما هو جار فيها بفعل الاحتلال الاستعماري اللئيم ، ومثلها بعض المسؤولين العربيكتفون بالصياح ، والتهريج وخداع الشعب ومثلها بعض الدويلات العربية تظهر الاهتمام وتخفي اللاأبالية ، والتفرقة والانقسامات تطبع الواقع العربي المريض ، بانتظار الفرج من السماء . . من الله جل شانه يأذن لهذه الامة ان تصحو من غفلة النزاعات ومتاهات الخلافات فتوحد صفوفها ، وتجمع كلمتها لخامس من حزيران قادم تسترد فيه كرامتها ، وتستعيد « قدسها »وفلسطينها وان مع المؤمنين المجاهدين !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان الاقتصاد الاردني ، وهو جزؤ من الاقتصاد العربي يتفاعل معه ، ويتأثر بتقدمه ، وتقهقره مثلما هو في ظروفه الحاضرة اشد حاجة الى دعم متواصل مكين من الاقطار الشقيقة ، وخاصة من تلكالتي يتوفر لديها الفائض من دخلها ترى من واجبها القومي ، والانساني ان تمسد به شقيقاتها التي هي بحاجة الى العون تنفق منه على مشاريعها الاقتصادية ، والىالازدهار العميم .

اجل . . ان الاقتصاد العربي ، والاردني جزؤ منه اذا ما اريد له الرخاء وبلوغ اهدافه المنشودة في ارفع مستويات النمو والنجاح فالاستقرار هو الضمان ، وهو الوسيلة ، وهو اي الاستقرار والامان والاطمئنان لا تمتد ظلاله الى سائر ديار امتنا طالما وعدونا جاثم على صدور ما هو محتل من هذه الديار لا بل جاثم فوق صدورنا اجمعين يقض مضاجعنا ، ويقبض انفاسنا . . جاثم فوق الصدور يعيق المسيرة عن بلوغ امانيها ، والكثيرون الى استسلام يتلهون بالفتات ، وتخدرهم الاموال ، وحياة النعمة المزيفة وكيف هي نعمة تلك التي يشعرون بها والكرامة مهدورة والجلود تدميها سياط الغزاةالمستعمرين .

اجل . . ان اقتصاد الاردن ، مثل اقتصاد كل الاقطار الشقيقة سوف لا يطمئن البال الى جهوده ، ونشاطاته والى نجاحه الاكيد في المستقبل القريب ، او البعيد طالما والصهيونية الجانية تحتل فلسطين ، وسيناء ، والجولان وتنذر بالويل والثبور ، وعظائم الامور في مخطط يستهدف اول ما يستهدف اقتصاد هذه الامة ، وثرواتها ، وخيراتها وشل حركة التقدم بالعدوان ، والعرب كل العرب مدعوون اليوم وفي كل يوم الى كفاح الاحتلال الصهيوني ، فهو في بقائه خطر على اقتصادهم مثلما هو قبل هذا خطر على ارواحهم واذلال لهيبتهم ، وكرامتهم ، ومع الجهود الاقتصادية لا بل قبلها علينا ان نحسم الشر ، ونجتث — السرطان — الاخطبوط الصهيوني من ارض العروبة فهو البلاء ، وهو العائق ، والعثرة امام كل جهد حضاري ، وعمراني ، واقتصادي ذلك انه يشيع الفزع والاضطراب ، والقلق ويصرف العرب عن العمل الجاد الدءوب الواثق المطمئن ، ويظل السيف المسلط فوق رؤوسهم ، وامام تحركات مشاريعهم التنموية — الاقتصادية والاجتماعية .

سورية ولبنان

بلدان عربيان شقيقان متجاوران ، تاريخهما واحد ، وامالهما واحدة ، والجرح الذي يدمي احدهما ، يدمي الثاني في ظلال الاخوة الحانية والمصلحة المشتركة ، والمصير الواحد .

ومنذ مأساة لبنان الاخيرة ومع الفتنة الهوجاء في القطر اللبناني الشقيق كانت سورية وما زالت تبذل قصارى جهودها لرأب الصدع ، واصلاح ذات البين ومحاولة القضاء على اسباب الفتنة — النكبة — المصيبة التي حلت بعرب لبنان يقتلون بعضهم بعضا ، ويخربون بيوتهم بأيديهم ، ويسمحون للشيطان ان يستمر في شره وبغيه وعدوانه حيث اشاعة الفوضى ، وتعميم الخراب في الديار الجميلة ، والبلد العربي الاصيل .

منذ بدأت الحرب الاهلية وسورية رئيسا مخلصا ، وحكومة ساهرة ، وشعبا وفيا — تبذل ما بوسعها للوساطة حينا ، ولاتخاذ ما المعقول من الاجراءات سعيا كريما مبرورا الى انهاء الازمة واعادة الامور الى نصابها الطبيعي والحيلولة دون تقسيم لبنان تقسيما طائفيا وبالتالي للحيلولة دون حدوث كارثة جديدة هي توسع صهيوني ، وتنفيذ مخطط استعماري رهيب في المنطقة تقف سورية ضده بكل قوتها جزاها الله خيرا ، وسدد خطواتها الى التوفيق ، وحقق لشعب لبنان السلام والاستقرار .

رئيس ديوان الموظفين

الاستاذ الفاضل عطاالله المجالي يتميز بدماثة الخلق ، وسلامة المبدأ وخلوص النوايا الوطنية عرف قاضيا نزيها ، ونائبا عاما صلبا مستقيما فكافأ معارفه واصدقاؤه وغالبية مواطنيه بهذه الثقة ، والمحبة والتقدير جديرا بها ، واهلا لها .. وهو اذ يعود اليوم ليستانف مزاولة العمل الحكومي في منصبه الخطير هذا لتسبقه اليه الامال المعقودة عليه بأن يظل كما هو وكما عهدنا نحن اصدقاؤه للجميع منصفا ، وعادلا الكل لديه متساوون في حقوقهم وذلك من صفاته وخلقه ، بارك الله مرحلة عمله الجديد هذا وسدد خطاه الى التوفيق مع اسمى التهاني

المجمع اللغوي في الاردن

بعد ان اقر مشروعه ، وتقرر قيامه ، جاءت المرحلة الاصعب اختيار الخمسة الاوائل من هيئة تتوفر فيهم صفات عضويتها ، ومؤهلاتها ناهيك عن رئيسه الجليل نتوسمه لغويا نحويا صرفيا ، كاتبا بليغا ، واديبا رفيعا لا تفوته وزملاؤه شاردة او واردة في الادب . . . شعره ونثره وخطابته وقصته الى غير ذلك من مقومات ادعاء معرفة العربية والالمام بها ، وشمول اطلاعه على خفاياها وقد سبقت له مؤلفات ، وواكبت حياته سلاسل من مطبوعاته ، ومختاراته وتحقيقاته في لغة الضاد لغة القران مجمع لغتها يظلون متفرغين ، متحمسين ساهرين بين زوايا المكتبات وثنايا سطور الكتب املين ان لا تغير العواطف والسطحيات هذه القواعد الاساسية او تبدل هذه الخطوط الرئيسية في اختيار الهيئة الاولى ، والا فسلام على اللغة وسلام على مجمعها اذا هو لم تتألف قيادته وريادته من ذوي الكفاية التامة وبالتالي من الذين تنطبق عليهم شروط العضوية ، كما ارادها الذين اسسوا المجمعات اللغوية منذ قيامها .

كلمة لا بد منها ؟!

القاضي ، والقضاء ، والسلطة القضائية

حينما احيل السادة القضاةعطاالله المجالي ، ابراهيم حجازين ، قاسم الناصر ، ومحمد نمر وهبه على التقاعد كتبت هذه الصحيفة وحدهاعن بعض ما تميزوا به من صفات حسن الخلق واستقامةالعمل ، واتساع المعرفة . . ومنذ البداية قلنا للاخوةالافاضل لا بد من انصافكم ، وانتم على حق ، وفي الرايالعام ، ولدى بعض كبار المسؤولين الجراة الادبية ، وعمق الشعور بالمسؤولية بحيث يناصر الاول حق هذهالنخبة الطيبة من رجال قضائنا ويعيد الاخرون لهم حقهم كاملاوهم اذا ما تفهموا الحقيقة واطلعوا على الملابسات ، واستمعوا الى الشكوى وانظلامة لا بد وانهم يسارعونالى تصحيح الخطأ ، وتصويب الغلط ، واعادة الامر الى ماكان عليه سابقا لاربعة قضاة من القضاة الاردنيين ذويخبرة ، واهل نزاهة واصحاب مبدأ . . وذلك ما قد حدثواستجيب لامل المخلصين ، والمواطنين الواعين بحيث اعيدالاستاذ عطاالله المجالي الى الخدمة الحكومية في منصبيليق به وهو القاضي النزيه المتزن والاداري المرن وصاحبالحق شكرنا معه كل من قد تفهم قضيته وزملاءه الاماجدونعتبر تفهم المسؤولين لجوانب القضية فضيلة ، مثلما ننتهزهذه المناسبة لمصارحتهم بالحقائق التالية ، وهي :

اولا : — لا بد من توفيرمزيد الاستقرار لاجهزة القضاء المختلفه ، وبحيثلا تشغل بالاحالات على التقاعد في غير حينها وبالتنقلاتالسريعة ، وبالاعارات الى الخارج ، ثم وبنقل الاكفياءفيه الى اجهزة ثانية في الحكومة فتضيع كفايات ، ويغادره اشخاص اكسبتهم خبرتهم الطويلة فيه شمولمعرفة ، واتقان عمل ، والماما بجوانب القضاء الطويلةالعريضة .

ثانيا : — ولقد تعرضالقضاء ، والقضاة في السنوات الاخيرة الى مناورات حزبيةومحاولات كيفية تذمر المخلصون من المطلعين عليها ولكن ذلكلم يوقف تلك المحاولات حتى جاءت القضية الاخيرة لتنبهكبار المسؤولين الى الامر وتفتح اعينهم ، واسماعهمعلى حقائق هي السبيل الى التصحيح والتصويب ، والارتفاع بالقضاء الى اعلى مستويات عزته ، وكرامتهوهيبته ، مثلما توفر للسادة القضاة اسباب الاستقراروالاطمئنان ، وهم ابناء اسرة السلطة القضائية التي كفلها الدستور استقلالها وعملت الحكومات المتعاقبة ما بوسعهاعلى تحقيق الممكن من مطالب القضاة الاكارم راجية اليهم وفياطار تنظيماتهم ان يطوروا اجهزتهم ، وينسقوا شؤونهمالادارية وفق ادق الاصول واسلم التعامل ، واصحالاجراءات قدوة للاخرين ، ومنارا للتائهين وهم عنوانالعدل ، والساهرون عليه ، والحكومة والشعب معهميقدرون لهم جهودهم ويتمنون لهم دوام المجد والتوفيقواملنا كبير وثقتنا عظيمة بمعالي الاستاذ حسن الكايدوزير العدل انيخطو الخطوات التي يراها مع المجلسالقضائي الموقر على مسيرة تطوير قضائنا الى الافضل،وتحقيق مطالب القضاة المشروعة .

هذا من الأصل

ذكرى انشاء معهد المعلمين فى عمان

لا شك أن دار المعلمين في عمان — معهد المعلمين حاليا تعتبر بحق صرح حضارة ومركز اشعاع فكري في سماء الاردن ، وجسرا يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل . ومن هنا فان هذا المعهد يركز ويعنى بالكوادر التعليمية الجادة للعمل ويضمن للطاقة البشرية الناشئة حقها في التربية والتعليم .

واذا كان للهيئة التعليمية علاقة مباشرة بالطلبة وضمن تماس يومي مباشر معهم فان هناك مصادر جديدة اخذت تتواصل مع جو المعهد لخلق وعي ثقافي وابداعي وتربية الحس الفني وتصعيده . هذا وقد استطاع الرعيل الاول من الخريجين الاوائل أن يساهم في اعطاء العملية التربوية حقها وبكل معطياتها الايجابية ويشهد على ذلك ان عددا من خريجي المعهد يتقلدون مناصب تربوية واجتماعية هامة في الاردن واقطار العروبة .

وفي ذكرى الاحتفال بيوم المعهد القى السيد مدير المعهد الاستاذ احمد البطاينة كلمة اشار فيها بالمنجزات والاعمال التي حققها المعهد في خدمة العملية التربوية وقال بانه تخرج من المعهد عام ١٩٥٤ ٢٠ معلما وبلغ عدد خريجي المعهد لهذا العام ٢٥٠ طالبا ، وقد اشاد بوزير التربية والتعليم وقال بانه قدم دعما ومساندة لمدرسة التطبيقات ولشعبة تخصص الموسيقى .

ثم القى الطالب يحيى الكساسبة امين اتحاد المعهد كلمة في الحضور وقد اثنى على جهود المعلمين وخاصة الرواد الاوائل منهم والذين قدموا عصارة فكرهم واعصابهم لانجاح المعهد ودفع العملية التربوية الى الامام . ثم القى مندوب وزير التربية والتعليم كلمة شكر فيها الحضور وقد اشاد بالمعهد وبجهود المدرسين والاداريين والطلاب وتمنى للمعهد دوام التقدم والاستمرار في حمل راية التعليم ولواء المعرفة ثم وزع مندوب معاليه الجوائز والهدايا على المستحقين من المدرسين والاداريين والمستخدمين الذين عملوا في المعهد اكثر من ست سنوات ، كما وزع الجوائز والهدايا على اوائل الطلبة في مختلف التخصصات والنشاطات في المعهد : —

ا — فئة الهيئة التدريسية وهم :

١ — المعلم السيد محمد عيد لمرور ست سنوات على خدمته في المعهد .

٢ — المعلم السيد احمد يوسف لخدمته ست سنوات في المعهد .

٣ — المعلم السيد علي سمور لخدمته اكثر من عشر سنوات في مدرسة التطبيقات .

ب — فئة الهيئة الادارية :

١ — السيد سعود يوسف محمد المشارفة مساعد امين المكتبة لمرور اكثر من ست سنوات على خدمته في المعهد .

٢ — السيد عز ابراهيم لنفس السبب .

جـ — فئة المستخدمين :

١ — السيد محمد عبد الرحمن عمر جائزة أقدم مستخدم في المعهد .

د — فئة الطلاب وهم :

١ — الاول في تخصص العلوم الطالب محمد تحسين عبد الرزاق التيتي .

٢ — الاول في تخصص الرياضيات الطالب يحيى احمد مصلح الحسني .

٣ — الاول في تخصص اللغة الانجليزية الطالب سليمان احمد سلمان شوشاوي .

٤ — الاول في تخصص الرياضة الطالب نبيل زكريا احمد أصلان .

٥ — الاول في تخصيص التربية العملية لجميع الشعب الطالب سليمان احمد سلمان .

٦ — الاول في تخصص التربية الابتدائية مروان احمد عبد الرحمن العمادي .

٧ — الطالب عناد الشرفاء امين سر لجنة المقصف التعاوني لنشاطه البارز في الاتحاد .

٨ — الطالب رزوق المرابحة امين سر اللجنة الصحية لنشاطه البارز في الاتحاد .

وبعد ذلك طاف المدعوون بمعارض الوسائل والتربية الفنية وكتب الاطفال وكان من بينهم مندوبون عن المجلس الثقافي البريطاني .

ثم قدم بعض طلبة الموسيقى وصلة من الموشحات نالت اعجاب الحضور وتقديرهم .

وفي لقاء مع السيد فلاح احمد الفرخ مدرس التربية وعلم النفس في المعهد ويعد من أقدم المدرسين في المعهد قال :

— لقد انقضى على تأسيس هذه المؤسسة التربوية ما يقارب ربع قرن من الزمن تخرج منها حوالي ٢٥٠٠ معلم يعملون في مختلف مدارس المملكة والبلاد العربية . وحول المغزى من الاحتفال بيوم المعهد قال بأن المغزى من هذا اليوم هو لوضع جهود المعهد في الميزان ولتكريم الاوائل من الطلبة والرعيل الاول من المدرسين وكذلك ابراز نشاطات المعهد .

والجدير بالذكر ان تخصص التربية الموسيقية يحدث لاول مرة هذا العام . ويمضي قائلا : حبذا لو اعتمدت الوزارة اسسا اخرى اساسية غير المعدل في شهادة الدراسة الثانوية كاختبارات الميول والاستعدادات لمهنة التعليم اذ لاحظت من خلال خبرتي الطويلة في مضمار التربية قدوم بعض الطلاب الى المعهد لان باب القبول في الجامعات قد أوصدت في وجوههم . علاوة على عدم تقبلهم لوضعهم كمدرسين الامر الذي انعكس على انتاجهم ، فالتعليم مهنة ورسالة قبل ان يكون وظيفة ، وكذلك فهو يرى

وضع ورقة عمل للتنسيق مع الجامعة الاردنية على طريق الاعتراف بشهادة المعهد لتتاح الفرصة للراغبين من الخريجين في متابعة دراستهم الجامعية الاردنية او جامعة اليرموك : علما بان جامعة بلاتسبرغ في الولايات المتحدة تعترف بشهادة المعهد وكذلك الجامعة اللبنانية فتعادلها بسنة أولى جامعية .

ذكريات وخواطر وتمنيات

كلمة للاستاذ قدري التل

اخواني الاساتذة الكرام ، اعزائي الطلاب !

انه لشرف عظيم لي ان يتلطف مدير مدرسة كامل الصباح الثانوية السيد راشد حسن ، واخوانه الاساتذة الكرام بدعوتي الى القاء كلمة في ذكرى تخرج فوج جديد من افواج هذه المدرسة العزيزة لهذا العام . وقد سرني كثيرا ان اقف بين اعزائي الطلاب واعود للوراء فترة طويلة أتخيل نفسي واحدا منهم ، اعيش احلامهم ، وارافق طموحهم واشاركهم التلق المستقبل المجهول .

هذه المدرسة العزيزة التي كان لي شرف الانتماء اليها والدراسة بها من الثانوي المتوسط كانت المنار الذي يهتدى به طلاب العلم والثقافة في هذه المنطقة من الاردن . كان يأمها الطلاب مشيا على الاقدام . وفي ايام الشتاء الباردة كانو يعانون قسوة الطبيعة من ثلج وقز ورياح .

كان المدرسون في هذه المدرسة يفدون اليها من كافة انحاء العالم العربي يأتون بعقود كان منهم رحمه الله من توفي منهم امثال جميل القربي ، حنا غصن الاستاذ باخوص، الاستاذ العريسي ، عبد الرؤوف حمزة جميل شاكر ، عبد القادر تنير ، صلاح عابدين ، حسن حشيتو والمرحوم اديب وهبة الذي بقي مديرا للتربية (المعارف) لفترة طويلة .

في هذه المدرسة كان الطلاب ينشدون كل يوم نشيد الصباح كان صوتهم يصل اطراف المدينة يحمل كبرياء العروبة وانطلاقها نحو التحرر من الاستعمار .

من طلاب هذه المدرسة من يعمل الان في امريكا في صناعة سفن الفضاء والذرة ومنهم من يدير اكبر المؤسسات في امريكا وبريطانيا . كان منهم الفضاء من نادى بطرد الابستعمار من كافة البلاد العربية . خرج ابناء هذه المدرسة في كل سنة لاحباط وعد بلفور والاحتجاج على تصرف المستعمرين الانجليز والفرنسيين في سوريا وفلسطين وتعذيب اهلنا هناك لتوطيد اقدام الصهيونية في المنطقة .

من هذه المدرسة خرج شباب يضعون الحواجز والمتفجرات والمسامير لسيارات الجيش البريطاني كان منهم شفيق رشيدات ، ووصفي التل آنذاك وضيف الله الحمود ونعيم التل وفوزي الملقي وغيرهم كثير .

في هذه المدرسة نشأت اول فرقة كشفية في الاردن . وكانت هذه الفرقة لا تهدأ في كل اسبوع لها جولات كانت تغطي القسم الكبير من اللواء الشمالي وعلى السيارات غطت جميع مدن الاردن تقريبا . كان اهل القرية يرحبون بالفرقة اجمل ترحيب .

في هذه المدرسة خدم استاذ الجيل السيد عمر فائق الشلبي امد الله في عمره سنينا طوالا . انه بيننا الان يستعرض معنا ذلك الماضي لقد بقي مديرا مدة خمسة عشر عاما تقريبا عاش خلالها مربيا فاضلا رابط الجأش قوي الشكيمة ، كان يتمثل قول ابا بكر الصديق — القوي منكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه وقول الرسول عليه السلام لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى . واستطاع ان يظل رمز للكفاح من اجل النظام . لقد كانت القبالية مازدا جبارا يخضع الجميع لارادته ما عدا عمر فائق فقد كان بعيدا عن تلك الادارة .

لقد كان قصة صراع انتهت بانتصار الكفاءة والادارة والانسانية .

في هذه المدرسة علمنا الخط والرسم خالي المرحوم حسن حشيتو رحمه الله . لقد كان انسانا بسيطا طيبا يقوم بواجبه خير قيام والذي يؤلمني دوما عندما اتذكر ذلك الانسان كيف انه خدم في وزارة المعارف مدة ثلاثين عاما ثم تقاعد وهو بالدرجة العاشرة .

صور كثيرة في هذه المدرسة لا يحق تصلح لان تكون رسالة يقدمها احد ابنائها من هذه المدرسة ليعتز بها ابنائها في ذلك الماضي المشرق . فقد يخرج من هذه المدرسة رجال بارزون في تاريخ الاردن . ومنها انطلقت افكار التحرر ومحاربة الاستعمار الغربي ثم الاستعمار الصهيوني . منهم وصفي التل وحمد الفرحان وخليل السالم . اننا لا نشك ابدا بأن هذه الوجوه المستبشرة ستخرج من بين صفوفها من يدفع امته الى الامام في طريق العزة والمنعة والوحدة لقد بشرت هذه المدرسة بالوحدة منذ ان طلعت براعمها .

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغداد
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

وانتم ايها الاساتذة الكرام . فاننا نشكر جهدكم في الماضي والحاضر والمستقبل . نشكر لكم دعوتكم في يوم الاباء ويوم التخرج لنعطي الطالب من ثراته القديم ليكون دافق للعطاء في المستقبل وان تدارس الاساتذة مع الاباء يجب ان يتم في كل عام وفي كل مدرسة فاننا لا زلنا مقصرون في حق ابنائنا . وكثير منا من يعتقد ان محبة الابن من اهله وابيه تقف عند حدود المادة والامان المادي . بينما في الواقع بتجاهلنا لتطور ابنائنا وكسب صداقتهم يحدث بهم المالا يمحى مع الايام

ان جمع هذه المكاسب ، التي نسندها للطلاب انما هي في الواقع شكر للمعلم . ذلك الجندي المجهول وهو صاحب الفضل في تطور الجيش البشري .

راجيا من الله التوفيق لكم وراجيا ان يمدنا جميعا بالقوة والمنعة فالعدو بجانبنا بحاجة منا الى كل جهود وتخطيط ليوم المعركة الذي لا ريب فيه . وفقنا الله واياكم بالتعاون وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

والسلام عليكم ورحمة الله .

ذكريات ، وخواطر ، وتمنيات؟!

اعرف بلادك ايها القارىء الغيور !؟

سوف / من قرى ناحية المعراض ــ لواء جرش

على ربوة مستطيلة ضلعها الشمالي يطل على اودية ؛ ومنخفضات مخضرة باشجار البساتين ، مثلما هو اخضرار معظم جباتها ببقايا الغابات ، واشجار الكرمة ، والزيتــون ــ حديثه ، وقديمه ــ واراضيها الشاسعة الواسعة تمتد من حدود منطقتها البلدية السكنية لتتصل بقرى عديدة ؛ وبجرش مركز اللواء التي تبعد عن سوف بحوالي ثمانيــة كيلومترات عبر طريق معبدة تصل بين لوائي جرش ، وجبل عجلون وبحيث تمر بسوف الى عبللين ، وعبين ؛ ثم الــى عجلون لا بد من توسيعها ، وادخال مزيد التحسينات عليها كطريق سياحي على طرفيه اجمل المناظر ؛ والعمران المنتشر ، والكروم التي بدات مرحلة جديدة في السنوات العشر الاخيرة بعد مرحلة جمود سببها مرض « الفيلوكسرا » الذي قضى على معظم اشجار الكرمة في الاردن ليعود العديد من المزارعين اليوم وقبله من ايام السنوات العشر الماضية الى اعادة غرس كرومهم بغراس الكرمة ومنها الامركية التي تقاوم جذورها تلك الحشرة ، ومع الكرمة الزيتون الذي اهتم به اهالي هذه البلدة قبل غيرهم فترى مساحات كبيرة من اراضيهم تغطيها اشجار الزيتون .

وتقدر مساحة الاراضي التي هي بتصرف « السوافنة » بحوالي ٦٠ الف دونم بالاضافة الى قطــع اراضي عديــدة بمساحات واسعة اشتروها في جرش ، وفي غيرها من قرى اللواء . وعدد نفوس البلدة يزيد على الثمانية الاف نسمة ، ومنهم اعداد نزحت الى عمان ؛ وحيهم فيها معروف ــ في شمالي جبل الحسين ، والى جرش ، حيث تنتشر دورهــم ومزارعهم وتتجلى نشاطاتهم التجارية ؛ والزراعية .

وتعتبر « سوف » من القرى الاردنية ذات المياه والوفيرة مصادرها في عيون : سوف ، المغاسل ، مرج ، الجروث ، وبصاص عبيد وغيرها ــ والى جانب الاولى يقوم ومنذ سنة ١٩٦٧ مخيم للنازحين الفلسطينيين .

وتحيط بها من الشمال صخرا ، وكفرخل ، وعبللين ، ومقبلة ومن الغرب عن جنا ، وعنجرا ؛ والى الجنوب منها اراضي وقرى ساكب ، والكتة ؛ وريمون ، ومن الشرق دير الليات ؛ وجرش ؛ وتقتفا ؛ وجبا ، وتكون مع هذه القرى في ناحية المعراض ؛ ولواء عجلون منطقة ذات طبيعة جبلية اشتهرت بجودة تربتها الزراعية ، وعذوبة مياهها ، ومناخها منطقة اصطيافية ، سياحية يؤمل لها خلال العشرين سنــة القادمة تنفيذ سلسلة من المشاريع العمرانية ؛ وشبكة مــن الطرق الرئيسية ؛ والفرعية والزراعية ، واقامة استراحات ؛ وفنادق صغيرة ، وتطوير للبستنة الشجرية ، وإقامة مصانع للفواكه المجففة والمعلبات وغيرها لتكون مع غيرهــا مــن المشاريع المقترحة مصدر تقدم وازدهار لهذا الجزء من الاردن يمر بربوعه السائح فتبهره المناظر الطبيعية ، ويطيب لــه البقاء ولو بضعة ايام لو توفر له السكن ، وتوفرت له متطلبات الاقامة والسياحة والراحة .

من المواقع البارزة في اراضي سوف : « عراق راجح ، بصاص الدب ، المنصورة ، بصة لوزة ، خلة يعقوب ، الدريج قلب السمن ، السبطة ، الخلايل ، وادي قطيط ، والمرج ..

واعلى قمة بارزة هي ما كانت في نقطة التقاء اراضي عــين جنا ، وعنجرة ، وسوف ــ قمة ابي الدرج ــ على ارتفاع اكثر من ١٢٥٠ مترا عن سطح البحر ، وكذلك الحال بالنسبة لــ « جبا » الى الشرق من طريق جرش ــ اربد ، وثغرة عصفور المعروفة ..

في سوف ثانوية للذكور ابتدات منذ عهد بعيد ابتدائيــة تدرجت حتى وصلت الى طورها الحالي ؛ وفيها كذلك اعدادية للطالبات ، مع جمعية خيرية ناشطة ؛ ومكتب بريد ، ومخفر شرطة امن ؛ علما بأن مجلسة بلديتها دائب النشاط لرفــع المستوى العمراني فيها ، وهو يسعى الى المزيد من الشوارع المعبدة ؛ والى تنفيذ سلسلة من المشاريع الاجتماعيــة ؛ والعمرانية ؛ وما يعترض سبيل النهضة الشاملة السريعة هو المال عصب كل مشروع اقتصادي وعمراني بانتظار القروض ؛ والمساعدات الحاصلة ان شاء الله .

من عشائرها :

● العتوم ؛ واشتهروا بوجاهتهم في الناحية ؛ واللواء . ومن الذين برزوا منهم المرحومان عبد العزيز الكايد ؛ وعلي الكايد اللذين عاصرا الثورة العربية ، والعهد الفيصلي ، وقيــام الكيان الاردني سنة ١٩٢١ ، كما اشغل الثاني منهما منصب الوزارة ، وكذلك كان من وجهاء هذه العشيرة المرحومــان شلال المصطفى ، وسليمان الحسين ؛ وغيرهم من الذيــن قضوا ومعهم ذكريات الماضي وما اسهم ؛ الذين سبقــوا في خدمة البلاد والعباد . غير ناسين المرحوم محمد الشبلي ؛ والمرحوم حلمي الكايد زميل الدراسة ، ورئيس بلدية جرش الاسبق النشيط الذي كانت حياته جدا ، ودأبا وكفاحا متصلا اكسبه تقدير الكثيرين ومحبتهم .

ويظن بأن اجداد العتوم كانوا قد نزحوا من دورا الخليل الى بلدة « عزون » في محافظة نابلس ، ثم بعد حين غادر من غادر منهم الى نابلس حيث نسل عائلة «عتمة» فيها ، وآخرون ارتحلوا الى الصنمين ، وعتمان في حوران ، ومثلهم من هاجر الى « خربة الوهادنة » من قرى ــ خيط اللبن ــ في لواء عجلون الا انه لم يطل الاقامة فيها ؛ فاستأنف الرحيل الى سوف ليستقر نهائيا ، وينسل نسله الكثير مع عائلات اخرى منهـــا .

● الحوامدة ، ويقال بأنهم اقدم عشائر سوف ؛ وانهم سبق وتزحوا اليها من جرش ، ومنهم الان من يقيم في عمان ، وصويلح ويظن بأن لهم صلات قربى مع حوامدة الطفيلة .. ولا بأس ان نذكر هنا بان في الجليل ، وقرية « عابور » الكركية حوامدة ، كما وان « الحوامدة » بهذه التسمية بطن من بطون الربيلات ــ العقيلات من بني عطية المتواجدين في مناطــق الحدود الاردنية ــ السعودية وفي اراضي البلدين الشقيقين ، كما وان الحوامدة اسم لفرقة من فرق عشيرة المشاقبة مــن عشائر بني حسن المجاورة لناحية المعراض ، والى الشرق من جرش ، ويطيب لنا ان نذكر هنا السيد ممدوح حوامدة العامل في ميدان الصحافة والاعلام كاحد افراد هذه العائلة .

● القواقزة ، وقد سبق وكتبنا عنهم ؛ وسنعيد الكتابة فــي قاموس العشائر الاردنية ؛ الفلسطينية ؛ وعددهم كبير ؛ وتاريخهم في هذه الناحية بعيد ، وهم اهل عمل ، وجد وزراعة ناجحة ، ومنهم العديد من الشباب المثقف اللامع ، بانتظار المزيد من الجامعيين ، وترجح الروايات بأن اجدادهم كانوا قد قدموا الى سوف هذه قبل اكثر من ٢٥٠ عاما من خربة زقريط الى الجنوب من سوف منتشرا نسلهم هذه الايام في جرش ، وعمان ، وغيرها .

● بنو مصطفى ؛ ويرى البعض بان نزوح اجدادهم اليها كان من جهات جبل الدروز ، ويرى اخرون بأنهم فرع من فروع عشيرة الغنانمة ... والعشائر المسماة بهذه التسمية عديدة ، فمن عشيرة الشريدة في قضاء الكورة فرع بهذا الاسم ، وكذلك فان فرعا من فروع المجالي في محافظة الكرك بهذا الاسم ... و « بو مصطفى » من المراسمة احدى عشائر ديــر الزور السورية والخلاصة ، فان « بني مصطفى » في سوف مــن عائلاتها القديمة ، اهل زرع ؛ وضرع ونسل متزايد ، ومجال اعمالهم ونشاطاتهم في سوف ، وجرش ، والقرى المجــاورة والمزيد من ابنائهم في المدارس ، والجامعات ولهم اعداد في القوات المسلحة ... هذا مع العلم بأن البعض يحتمل الراي لديه بأنهم على علاقات قربى مع الغنانيم في منطقة عباد في محافظة السلط ، وبالتالي فانهم جميعا كان جدهم قد جاء الى الاردن من الشمال السوري .

الزريقات ، ويقال بأنهم ، وعشيرة الزريقات المسيحية في الكرك من ارومة واحدة ومن دراسة مجموعة من اشخاص العشيرتين المذكورتين ، في التكوين ، والقيافة ، وحتى العادات والطبائع تتأكد هذه الرواية لا سيما وكلا الفريقين يقران انهما من اصل قبلي واحد ، ومن عشيرة الزريقات السودانية ، من يقيم في عمان ، ولهم اقرباؤهم في لواء الرمثا ... وفي سهل عكار عشيرة بهذه التسمية ، يرجعونها الى قبيلة « عنزة » الشهيرة .

● بوارنة ، وقد كتبنا عنهم الكثير ، وقلنا ان بوارنة سوف ذوو قربى مع من يسمون بهذه التسمية في النعيمة ، وعين خبا ، ومع اولاد الحصان في معان .

● العتمات ، ويقال بأنهم فرع من « العتمات » في بلدة بلعا الفلسطينية .

● الجعافرة ، وهم كذلك من عائلات سوف الذين تواجدوا فيها منذ مطلع هذا القرن ؛ وطبيعة احوالهم ، ومعيشتهم مثل اخوانهم المواطنين ، والكل في هذه البلد يتحمس لها ، ويجهد في سبيل عيشه ، ورزق اطفاله .

● وفي سوف عائلات الحدادين ، والبطارسة ، ودار ايوب عائلات مسيحية محترمة ذات ارومات نسب جيدة سنكتب عنها في اعداد قادمة ، علما بأن معظم ابنائها قد نزحوا عنها الى سوف ، وعمان وغيرها ، ومنهم برز اطباء ، ومهندسون ، ومثقفون ؛ وقد وعدنا السيد عيسى الخليل عضو مجلس بلدية جرش الملم باخبار العديد من انساب العشائــر ... وعدنا بحديث طويل عريض ؛ سننقل منه الكثير في المستقبل القريب بمشيئة الله .

واخيرا ، لا اخرا ، فسوف من قرى الاردن البارز ، ذات تاريخ حافل ، ومركز وجاهة ، وزعامة ، وبلد زراعة ناجحة ، وكروم وبساتين غناء ، والمياه وفيرة ، والمناظر خلابة ، ولنا فيها رفاق دراسة ، كما لنا فيها اصدقاء اوفياء ، ومنها برز عدد من كبار الموظفين كالاستاذ حسن الكايد رئيس ديوان الموظفين ــ وزير الداخلية الاسبق ، كما ومنها كبار مدرسين في وزارة التربية والتعليم ؛ واستاذ في الجامعة الاردنية ، آملين من الاساتذة المحترمين ابو الكشك ، وقوقزة ، والحوامدة والعتوم وغيرهم من صفوة الشباب المثقف الواعي ، وقــادة الراي والفكر في لواء جرش الناهض ان يتلطفوا مشكوريــن بالكتابة الينا حول اي تعديل او تبديل او اضافة في هـــذا التحقيق وعليه لا سيما وما نكتبه في هذا الصدد غالبا ما يأتي على وجه السرعة ؛ وقبيل موعد اصدار الجريدة ، ولا يساعدنا في معلوماتنا هذه الا القليل القليل ، وان وجد فمعلوماته غير كافية ، مع التنويه بأن هذه الابحاث علمية ثقافية موسوعية ومن واجب الجميع ان يساهم فيها ، مساهمة هي التدقيق والتمحيص ، والاشارة الى ما غاب عنا .

ان بلدة سوف كما ذكرت ذات مركز جغرافي هام ، وذات تاريخ اهم ، وهي سياحية ، وزراعية ، كما وان شبابها الى تقدم في شتى المجالات ، وجهودهم اصبحت مثار اعجــاب فالرجاء اذن الى الاصدقاء الاساتذة ابو الكشك ، والعتوم والحوامدة ، والقوقزة ؛ وغيرهم من العاملين في جرش ، وسوف ان يلبوا النداء ، فيكتبوا عن بلدتهم ــ مهبط رؤوسهم

البقية ص ٤

اعرف بلادك ايها القارىء الغيور !؟ — بقية

بتوسع وتفصيل وشمول . وبالانتظار فاننا نرجو لهم الخير والتوفيق ، ولسوف الازدهار .

حوارة — ناحية بني جهمة / محافظة اربد

الى الشرق من مدينة اربد ، وتبعد عنها حوالي خمسة كيلومترات ، واراضيهما الزراعية متصلة ، وبانتشار العمران اصبحت وكانها ضاحية من ضواحي حاضرة محافظة الشمال ، وهي من قرى ناحية « بني جهمة » البارزة ، وكانت من السباقة الى التطور والتقدم ، وابناؤها عرفوا التعليم مبكرين بحكم قربهم من ثانوية اربد ، وطبيعة الاراضي فيها سهلية ، عميقة ، خصبة ، وتدخل في سهول حوران الشهيرة ، والمزارعون فيها ومنذ زمن بعيد اعتنوا بالدورة الزراعية الثلاثية فنجحت لديهم زراعة القمح ، والقطاني ، وما تعورف على اصطلاحه منذ اكثر من عشر سنوات بـ « زحف الصحراء » وهو عنوان لبحث سابق لصاحب هذه الجريدة ومرجع وثائقي في احدى الجامعات .. زحف الصحراء هذا وقف عند بلدة « حوارة » بسبب اهتمام اصحاب الاراضي الزراعية فيها بفلاحتها ، وحراثتها العميقة ، وتطبيق مواصفات الدورة الثلاثية المشار اليها .

عمران حوارة منذ عرفت جيد ، وتطور في السنوات الاخيرة بحيث اعطى للبلدة جمالا وتنسيقا ، وعلى الطريق الرئيسي الى اربد بنيان ، وعمران الى جانب معهد المعلمين ، والمطحنة الحديثة وغيرها ، ومدرستها للذكور قديمة ، وللاناث اعدادية وتتوفر فيها معظم الخدمات ، والكثيرون من سكانها نشطوا في ميادين التجارة ، ومنهم اصحاب تجارة ناجحة في اربد ، وفي عمان ، ومن موظفيها الحكوميين من التحق بالخدمة الحكومية مع تأسيس الكيان الاردني ، وكذلك فان من شبابها المتعلم المثقف من نال شهادته الجامعية قبل سنوات بعيدة ومنهم الدكتور عبد الكريم غرايبة عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية ، والذي سبق له واشغل مراكز عالية في التدريس في عدد من الجامعات العلمية العربية .

ومع نشأة الكيان الاردني كانت حوارة مثل اربد ، وايدون ، والحصن ، والنعيمة ، والرمثاء ، وسما ، وكفرسوم ، وسوف وجرش ، ودير ابي سعيد ، وعين جنا وغيرها من القرى التي زاولت نشاطات اجتماعية ، ووطنية وسياسية حيث عقدت فيها ندوات ، واجتماعات ، وشارك عدد من وجهائها في المؤتمرات القومية والوطنية كالسيد محمود الخالد الغرايبة الذي ما زال على نشاطه القديم رغم تقدم سنه متحمسا لقضايا البلاد والعباد وجزاه الله خيرا .

تبلغ مساحتها حوالي ١٥ الف دونم ، وعدد نفوسها حوالي ثلاثة الاف نسمة ، ومناخها معتدل ، ومعدل الامطار السنوية الضرورية لموسم زراعي جيد في حدود الـ (٤٠٠) مليمتر ، والطريق الرئيسي المار بها يصلها باربد ، والاغوار ، وفلسطين غربا ، وبطريق الرمثاء ، جرش شرقا ، وتحيط بها قرى الصريح ، بشرى ، سال ، الرمثاء ، ايدون ومدينة اربد .. الصريح ، بشرى ، سال ، الرمثاء ، ايدون ومدينة اربد .. وفيها جمعية خيرية ، ومكتب بريد .

عشائرها :

الغرايبة ، من عشائر محافظة اربد المعروفة ، ويقال بأن جدهم الاكبر قدم اليها من جهات الخليل ، وهم اي الغرايبة ذوو قربى مع الرشيدات في اربد والصياحيين في المغير ، ويتواجدون في حوارة ، والمغير كعشيرة واحدة لها صلات قربى ومحتد مع عائلات تنتمي الى ارومة واحدة في قرى « بني عصية » من قرى ناحية بني جهمة عرفت منذ بعيد بتعاطفها الاجتماعي ، وتعاونها في شتى المجالات معتزة انها من شجرة نسب واحدة ، وبالتالي فان الغرايبة ، الرشيدات ، العودات ، القبلان ، الصياحين ، والكناعنة في اربد ، كفر جايز ، المغير ، البارحة ، وحوارة يعتبرون فروعا لاصل واحد ومن زعمائهم في الوقت الحاضر محمود باشا الخالد ، الاستاذ شفيق الرشيدات ، والاستاذ نجيب الرشيدات ، والسيد مفلح الحسن رئيس الغرفة التجارية في اربد .

الشطناوية : ويرجح بأنهم ، والعوزان في لواء الطفيلة ذوو قرابة ، من افخاذ الحميدات هناك ، كما ويقال بان جد الشطناوية في حوارة ، والصريح، واربد ، وايدون، والنصيحة كان قد نزح من الطفيلة قبل حوالي ١٨٠ سنة تقريبا الى بلدة « شطنا » القريبة من بلدة النعيمة في محافظة اربد ، واحدى قرى ناحية بني عبيد حيث مكث فيها مدة ارتحل بعدها الى « كوكب الهواء » الشهيرة بالقرب من الحدود الاردنية — الفلسطينية ، كما ارتحل قسم من ذويه ونسله الى بلدة سوف ليقيموا فيهما مدة اخرى من الزمن ثم بعدها يغادرون الى حوارة كاكبر مركز لتجمع هذه العشيرة التي ربما اعطيت هذه التسمية نسبة الى « شطنا » التي تواجد اجدادهم فيها مرحلة من مراحل تطورهم الزمني ، ومنها هي كذلك وجهاء محترمون ، ومثقفون ومتعلمون لهم دورهم في خدمة البلاد ، ووجاهتهم بين العباد ، ويرجح بأن الرجوب في ايدون ، والصريح من فروع هذه العائلة ، في حين يرى البعض بان « الرجوب » كانوا في الاصل من سكان بلدة كفرخل من قرى ناحية المعراض ، من نواحي لواء جرش ، ثم خرجوا فيما بعد الى النعيمة ، والصريح ، وحوارة ، وايدون .

وفي حوارة عائلات محترمة اخرى كعائلة الحداد ، والحواري ، والرواشدة وغيرهم وكلهم لهم صلات رحم وقربى مع عائلات وعشائر وجيهة في قرى الشمال سنأتي على ذكرها مفصلا في ابحاث قاموس العشائر الاردنية — الفلسطينية .

من شباب حوارة من اشغل وكالات وزارات ، ومديريات ، وكبار مناصب في الإدارة ، والقضاء ، ومنهم من حصل على الشهادات العلمية العالية كالدكتور عبد الكريم ، والدكتور حسن غرايبة ، ومن اطبائهم المتازين الدكتور محمد غرايبة طبيب امراض الاطفال المعروف في عمان ، وصلاح غرايبة في اربد وغيرهم ، وكذلك فمنهم المهندسون كالمهندس السيد محمد عبدالله حداد ، وفي القوات المسلحة ، والامن العام كبار ضباط من حواره ، واعداد من الجنود البواسل ، ومحاميها الاستاذ ناصر الغرايبة مطلوب منه ان يتلطف بتدقيق ما قد ورد في هذه العجالة عن بلدته حوارة لاقتراح ما يراه ضروريا لاستكمال البحث شطبا ، او تصحيحا ، او اضافة ، ولعله يعتذر مفسحا المجال لمؤرخ الاردن الاستاذ الدكتور عبد الكريم الغرايبة الذي سوف لا يبخل عليه والده الكريم الوجيه محمود باشا بالمزيد من اخبار الماضي ، ومشاكل الحاضر .. عن حوارة وتأسيسها ، وتطورات حياتها ، والاحداث البارزة التي شهدتها ، مشكورين جميعا مثل التحية الخالصة الاكيدة التي تبعث بها هذه الصحيفة الى كل مواطن هناك من الشطناوية ، ام من الغرايبة ، أم من غيرهم من مواطني هذه البلدة الناهضة التي ينتظرها مستقبل عمراني زاهر بحكم قرب موقع جامعة اليرموك منها ، ومجاورتها لعمران اربد ، ومركزها المتوسط ، ووقوعها على طريق عام رئيسي والاهم من ذلك كله طموحات اهلها حفظهم الله !

بلدة الصريح — محافظة اربد

من القرى البارزة ، في ناحية بني عبيد ، من نواحي محافظة اربد ، ومن اكبر القرى الاردنية من حيث عدد السكان ، واتساع رقعة الاراضي الزراعية التي تغلب عليها صفة الجودة اراضي حمراء عميقة التربة ، ناعمة قلما تجد فيها مناطق وعرية غير سهلية ، وهي اي الصريح في عمرانها ذات شكل مستطيل من الجنوب — الى الشمال تحيط بها اراضي الحصن ، ايدون ، حوارة ، والرمثاء وتكتنفها من الجهة الشرقية الطريق الرئيسية ما بين الرمثاء ، وجرش ، ثم عمان، وبحيث تقع جامعة اليرموك على جزء من حدودها الشرقية والفاصل الطريق العام المشار اليها .

تسميتها جميلة ، وطابعها الصراحة ، واهلها كذلك اهل جراة في اقوالهم ، وهمة في افعالهم ، ومنهم الكثيرون امتازوا بالمرونة ، وحسن تصريف الامور .

واذا كان البعض ممن يقرأ هذه العجالة عن « الصريح » يجهل موقعها فهي بالتحديد الى الشرق من ايدون وبعض الحد الفاصل الطريق العام من اربد ، الى الحصن ... والى الجنوب من حوارة وتتصل بها وبالحصن بطريق فرعية تتصل بطريق اربد — المفرق .. وبالتالي فهي الى الجنوب الشرقي من اربد ، وتبعد عنها بحوالي ستة كيلومترات ، ذات مناخ معتدل وعلى ارتفاع حوالي ٦٠٠ متر عن سطح البحر ، ومياه الشرب كانت الى ما قبل بضع سنوات من آبار « الجمع » ولكنها الان من مشروع مياه الازرق — الظليل — اربد .

فيها ثانوية للذكور ، واعدادية للاناث .. وتأسست فيها منذ حوالي ثماني سنوات جمعية خيرية ، كما وقد اسس شبابها ناديا رياضيا ثقافيا يتطور الى المستوى الرفيع ، والخدمات البريدية الهاتفية متوفرة، والمواصلات اليها سهلة، وعمرانها بانتشار ، وعدد نفوسها في حدود (ثمانية الاف نسمة) ، ومن ابنائها من يقيمون في اربد ، والمفرق، والزرقاء، وعمان ، والملتحقون بالقوات المسلحة كثيرون ، والاقبال على التعليم العالي يسارع الخطى ، ويتخرج من ابنائها جامعيون كل نهاية عام دراسي .. ومن ابناء الصريحة من يبرز في الوظائف الحكومية ، كما وقد اسهم العديد من وجهاء هذه البلدة في خدمة القضايا العامة وكانوا على الدوام يستجيبون لكل دعوة خيرة ، ولكل نداء وطني ، وقومي .

من عشائرها :

الشياب : عشيرة كبيرة من عشائر الشمال الاردني ومن اشهر وجهائهم المرحوم قبيل السليمان ، ومن بعده الشيخ فندي القبيل ، ويرى البعض بانهم يلتقون مع « الحشيش » في تل شهاب ، وكذلك مع « الشمايلة » في الكرك ، ويقول آخرون بأن للشياب فرع في ناحية « عباد » البلقاوية ، ويتميزون باتفاق كلمتهم ، والتفافهم حول بعضهم بعضا رجال بأس وعمل نشيط ، ورأيهم في ناحيتهم مسموع ، ويرتبطون بعائلات عديدة بالمصاهرة .

العثامنة : من العشائر المعترف بوجاهتها في الشمال ، وقد برز منهم رجال علم ودين ، كما ومن شبابهم من تقدم في صفوف القوات المسلحة ، والخدمة الحكومية ، ولهم صلات قربى مع عائلة الطري في طبريا ، ويقال بأن جدهم الاكبر كان قد نزح منذ زمن بعيد من الديار النجدية الى الخليل ، ثم هاجر او هاجر نسله من بعده الى الشمال الاردني مستقرا في الصريحه وليعيش فيها مع الشياب والعائلات الاخرى عيشة محبة ومودة ومواطنة صالحة لخير بلدتهم التي يحبونها ، ويخلصون لها ، وفي هذه الايام ينتشر العديد من ابناء العثامنة تبعا لطلب العلم ، والعمل والوظائف الحكومية ، والجندية ، ومنهم الاطباء ، والقضاة ومن ابرزهم الاستاذ القاضي علي النعسان رئيس القضاء في بلدة « العين » في امارة ابي ظبي .

الشطناوية : واقرباؤهم في حوارة ، والنعيمة ، وايدون وغيرها ، وقد سبق وكتبنا عنهم عشيرة من العشائر المحترمة في البلاد الراجح بأنهم على علاقات قربى مع عشيرة العوزان في الطفيلة ، ومن شبابهم البارز في الصريح الاخ السيد فرحان عبدالله اللافي .

العكور : من عائلات الصريحة المعروفة ذات علاقة قربى ومودة مع عدد من عائلات محافظة اربد ، ومن شبابها المثقف الاستاذ يوسف العكور الملحق الثقافي الاردني في القاهرة .

وفي البلدة عائلات ، وعشائر اخرى سنكتب عنها بالتفصيل مع من قد ذكرنا ، وذلك في قاموس العشائر والعائلات الاردنية الفلسطينية ، ومنها الرجوب ، والسنجلاوية ، والحوراني ، والدلاوة الذين لهم اقرباؤهم في بلدة ايدون ، وفي صمد ، كما ويرجح بأنهم وعشيرة الحيارات في السلط من اصل واحد ... كما ويرجح بأن عائلة الحوراني المسيحية في الصريحة تسمت بهذه التسمية نسبة الى جدها الذي كان قد قدم من حوران شأن عائلات مسيحية عربية اخرى عديدة في الاردن ، ومحافظة اربد بصورة خاصة قدم اجدادها من جبل الدروز ، والعرب ، ومن جذور غسانية بعيدة المحتد ... واما السنجلاوية المتواجدون في الصريحة فنسبة الى بلدة سنجل — لواء رام‌الله ويرون انهم والاستاذ السيد سامي جودة في عمان من عائلة واحدة .

وبعد :

فالحديث عن « الصريحة » طويل تاريخيا ، وجغرافيا ، واجتماعيا ، ولا بد من العودة اليه آملين ان يتلطف الاستاذ عبد الروف الروابدة أمين جامعة اليرموك بمدنا بالمزيد من الايضاحات ، والبيانات ، والمعلومات ، ليأتي بحثنا مستكملا لكل ما يهم القاريء الكريم ، ويرغب في الاطلاع عليه .

والروابدة عشيرته في الصريحة ذات عمومة ، وخؤولة مع « الصرايرة » في محافظة الكرك ، الذين يظن بأنهم هم كذلك فرع من فروع العفاشات في البلقاء ، وكان جدهم قد نزح من الكرك ، مع من قد نزح منها في مرحلة من الزمن ، واستقر وذووه مدة في اربد ، ارتحلوا بعدها الى الصريح المجاورة ليعيشوا فيها مع العائلات الاخرى على خير ما يكون التعاون والوئام ، ثم ليبرز منهم وبجدارة ابو عصام الذي نرى ان من صميم مهامه الادارية في جامعة الشمال ابراز واقع وظروف بلدته جارة ايدون الحبيبة ، وتاريخها الطويل الحافل بالنخوة، والتضحية مع الف « زغرودة » لاخوة « مياحة » نخوة الصريح لطالما الهبت مشاعر ابنائها حين مناداة المنادي الى ما فيه كرامة بلدتهم ، وناحيتهم التي تفخر بهم كطليعة من طلائع قراها الوفية .

خدمة العلم

١ — ترجو مديرية التجنيد والتعبئة العامة من كافة المطلوبين لاداء خدمة العلم من مواليد ١-١-١٩٥٨ وحتى ٣١-١٢-١٩٥٨ مراجعة رؤساء شعب التجنيد بالمحافظات حسب الجدول الزمني التالي لعرضهم على لجان الفحص الطبي والوثائقي لمنحهم دفاتر خدمة العلم مصطحبين معهم ثلاث صور شمسية امامية قياس ٤ سم x ٤ سم والاوراق الثبوتية التالية :—

أ — وثيقة اثبات شخصية سارية المفعول صادرة عن مديرية الجوازات العامة او مديرية الاحوال المدنية .

ب — شهادة ميلاد رسمية .

٢ — يستثنى من المراجعة كافة الطلاب المنتظمين بالمدارس للعام الدراسي الحالي ٧٥—٧٦ لان اجراءات منحهم دفاتر الخدمة ستتم في المدارس نفسها .

الجدول الزمني للمراجعة

المواليد	تاريخ المراجعة
من ١-١-١٩٥٨ الى ٣٠-٤-١٩٥٨	من ١-٥-١٩٧٦ الى ١٤-٥-١٩٧٦
من ١-٥-١٩٥٨ الى ٣١-٨-١٩٥٨	من ١٥-٥-١٩٧٦ الى ٣١-٥-١٩٧٦
من ١-٩-١٩٥٨ الى ٣١-١٢-١٩٥٨	من ١-٦-١٩٧٦ الى ١٤-٦-١٩٧٦
المتخلفون من كافة المواليد لعام ١٩٥٨	من ١٥-٦-١٩٧٦ الى ٣٠-٦-١٩٧٦

٣ — ويعتبر هذا بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف من مواليد ١٩٥٨ .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

صعوبات.. وعقبات لا بد من تذليلها على درب مسيرة الاقتصاد الاردني

ا — من مشاكل الزراعة لدينا . ؟

في المقدمة :

كانت بلادنا عند مطلع هذا القرن العشرين يعتمد سكانها في معيشتهم على الزراعة في الدرجة الاولى . . . زراعة الحبوب والقمح بصورة خاصة في السهول الشرقية ما بين البادية ، وخط حوارة — النعيمة — بني حسن — عمان — مادبا — الكرك . . ولتربية الاغنام في البادية ، وفي القرى ، ومعها تربية الابقار ، في الثانية ، والجمال في الاولى الدور الهام في معيشة السكان ، ودخلهم . . . من محصولات القمح والشعير والقطاني ، ومن قطعان ابلهم واغنامهم البيضاء ، والسوداء — الماعز — . . ثم وكذلك في العديد من القرى وخاصة ذات الطبيعة الوعرية في جبال السلط ، وعجلون ، والمزار ، والكفارات والمعراض كانت كروم العنب بعنبها ، وزبيبها ، ودبسها موردا زراعيا جيدا ، مثل مورد للزيتون في قرى الكفارات والوسطية ، وعجلون وعنجرا ، وراجب ، وسوف ، وكفرنجه وبعض منخفضات البلقاء والطفيلة وغيرها . . . وبالتالي فانه حتى الثلاثينات من هذا القرن كانت الزراعة هي المورد الاقتصادي الاول من القمح ، والشعير والاذرة والعدس والكرسنه . . ومن إثمان الخراف والجديان ، والعجول ومن اثمان الزيتون ، والزيت ، والزبيب . .

وفي سنة ١٩٢٥ بدأت نذر الاخطار حيث ولاول مرة عرف المزارعون انحباس الامطار ، وسوء الموسم الزراعي ، تبعه في السنوات القريبة مرض — فيلوكسرا — الكرمة ، وضعف نمو اشجار الزيتون والرمان وبعض امثالها . . . وسنة اثر سنة صارت نسب الامطار الى تدن ، وسنوات القحط على التوالي . . ومن معدل ٨٠٠ مليمتر للامطار اليها خلة سنويا . . قبل ١٩٢٥ — الى ما معدله ٢٠٠ ميلمتر او اقل حتى باستثناء قرى محدودة مثل ايدون ، وحوارة واربد في الشمال ظلت مواسمها الزراعية معتدله للغاية بالدورة الزراعية الثلاثية ولطبيعة التربة والمناخ . .

وفي الاربعينات بدأ دبيب النشاط الزراعي في الاغوار ، واعتني بالحمضيات ، والخضار وبرزت مشكلة التسويق الزراعي ، واخطار الصقيع ، وهما مشكلتا الزراعة الرئيسيتين في الاغوار جاء ذكرهما في المقدمة وسنعود اليهما .

وبعد ففي مطلع القرن العشرين كانت الزراعة بمفهوم اهل تلك المرحلة من الزمن ناجحة حتى ١٩٢٥ وبروز الاخطار ، ومع الزمن تدنت الزراعة للاسباب التالية : —

- هجرة الايدي العاملة الى عمان ، وبعض المدن الاخرى
- اقبال الكثيرين على الوظائف الحكومية
- قلة الامطار الهاطلة سنويا .
- ظهور امراض عديدة ، وافات زراعية منها الصدأ — الحمرة — الذي يعتري سنابل القمح قبل نضوجها في اوائل ايار . . والفيلوكسرا التي اتلفت الكروم . . ودودة التفاح ، ومن اللوز وسوس الزيتون ، وهريان العنب ، ولفحة البندورة . . .
- انحسار مراعي الاغنام في القرى ، وفي البادية .
- اهمال القرويين لتربية الدواجن ، والمواشي كسلا ، واعتمادا على المدن بحيث صارت القرى والارياف مستوردة للحليب ، والبيض والسمن واللحوم وغيرها بعد ان كانت مصدرة .
- والاهم من هذا كله ضعف الشعور بالمسؤولية ومعه في هذه الايام قلة العمال الزراعيين في القرى والمدن وهجرتهم وان وجدوا فارتفاع اجورهم الخ . .

وقد تطول المقدمة فنتنقل الى تعداد المشاكل ، وكان لا بد وفي سياق الحديث من ابراز بعضها فنكرر : —

اولا : — بان مشاكل الزراعة في الاغوار الاردنية هي — الصقيع الذي يباغت المزروعات ، والخضار في ايام معدودات من بعض اشهر الشتاء ، والربيع فيقضي على الخضار ، وعلى الموز وغيرها .

ثانيا : — التسويق الزراعي على حساب المزارعين والمستهلكين . . ومشكلة قديمة ، ومعقدة .

ثالثا : — اثمان المياه ، وكمياتها ومقاديرها ويرى غالبية المزارعين هناك بان اثمان امتارها المكعبة مرتفعة ، وان حصصهم ساعات ، ودقائق قليلة . . في حين يرى المسؤولين في سلطة قناة الغور الشرقية بان الاسعار معتدلة ، وانه لا بد من تسعرتهم لمواجهة التكاليف والنفقات وهنا عمق الدراسة ، وهنا جوهر المشكلة ، وهنا وبعد ذلك تاتي الحلول .

واذا كانت تلك بعض مشاكل الزراعة في الاغوار فهي في غيرها من قلة الامطار الهاطلة سنويا ومن امراض الفواكه وحشراتها ، ومن طابون الحنطة ، ومرض — الصدأ واقبال العديد من مزارعي القرى والبادية حتى على بيع اراضيهم بحجة ان اثمانها مرتفعة وان محاصيلها السنوية لا تقاس مطلقا بتلك الاثمان وفوائدها في المصارف واستغلالها في البناء ، او اية مشاريع اخرى . . وبالتالي فان الاسباب في المناطق الجبلية او السهلية او الغورية يمكن اعادتها بما يلي :

١ — ارتفاع التكاليف بما في ذلك اثمان السماد والغراس والبذور ، واجور العمال ، وقلة الفنيين فهم حيث غادروا او يغادرون الى امكنة واقطار فيها الاجور اعلى .

٢ — وكذلك ارتفاع اثمان الادوات ، والماكنات ماليا .

٣ — وافة التسويق الزراعي ، بحيث غالبا ما تسمع مزارع البندورة — البعلية ، او السقي — يردد : لم توفر لي السيارة الكبيرة الا بضعة قروش ، او ان مائة صندوق لم تعطه في النتيجة اكثر من دينارين ، او انه دفع من جيبه بعد شحن سيارة الباذنجان او ان الزهرة — لم تؤمن نفقات عمالها الى غير ذلك مما يقوله اولئك المزارعين ويشكون مع شكوى المستهلكين الاولون يقولون اسعار زهيدة جدا والاخرون يشترون باغلى الاسعار والمشكلة كما اسلفنا قديمة وبحثت مرات ، ومرات على صفحات الصحف ومن على صفحات الصحف ، ومن على شاشات التلفزيون ، ووضعت حلول ولكن المشكلة ما زالت على حالها .

٤ — واوخر نيسان ، واوئل ايار معها تغير في الطقس وبرودة وصقيع اواخر الليالي وبالتالي معها تلف مزارع الموز وحتى الحمضيات ، والخضار وهذه السنة سنة شكوى من مزارعين كثيرين في الاغوار .

٥ — والتوجيه الإجباري المفقود بحيث يقبل المزارعون في معظم المناطق على زراعة ذات الانواع والاصناف ليزداد الانتاج ومع زيادته العرض ، ومع زيادة العرض . ضعف الاسعار .

٦ — انخراط معظم الشباب في القوات المسلحة وهجرة العمال الى المصانع والى الاقطار الخارجية رغم ارتفاع الاجور عندنا .

٧ — تدني منسوب مياه السقي من الينابيع ومثله منسوب الامطار الهاطلة سنويا وتأثير ذلك على المنتوج .

٨ — قلة المراعي لتربية الاغنام ، وان وجدت فقلة المياه وان وجدتا فقلة — الرعاة — والحلابين والحلابات وان وجدوا كلهم فنفقات التنقل بين المراعي ، واجور الرعيان المرتفعة ، وارتفاع اسعار الاعلاف وهنا المشكلة تبرز رئيسية بالنسبة لتربية الاغنام .

الى غير ذلك من الاسباب وهي عديدة ، وسبق وكتبنا عنها مرارا وتكرارا . . ومن معرفتها تعرف الحلول وفي راينا فان المستعجل الهام منها ما ياتي .

اولا : — تنزيل اثمان المياه في الاغوار ورد حجج سلطنة قناة الغور الشرقية بفرض التدبير ، والتوفير ، وان لم يكن ذلك واردا فلتتحمل خزينة الدولة .

ثانيا : — والمياه هذه نريدها حين اعلان الارصاد الجوية عن احتمالات صقيع تغرق بها الاراضي لان ذلك يخفف من وطأة الخطر الداهم .

ثالثا : — شراء طيارات هليوكابتر تخصص للتعفير والرش في الاغوار ، ودورها هام في التدخين وتسخين الاجواء في ايام الصقيع المداهمة .

رابعا : — تعميم زراعة القمح الاسترالي في الاغوار والمنخفضات الدافئة لان سنابلها تنضج في حوالي العاشر والخامس عشر من نيسان كل على قبل موعد مرض الصدأ — الحمرة — بسبب تغيرات الطقس في اواخر نيسان ، واوائل ايار .

خامسا : — تصميم التعاونيات الزراعية وذلك في مطلع الحلول .

سادسا : — سرعة تحديد المراعي في البادية وقيام الحكومة — وزارة الزراعة بانشاء محطات لتربية الاغنام والارانب .

سابعا : — العناية بتربية الاسماك في الازرق . والاغوار كجزء من معالجة مشكلة اللحوم .

ثامنا : — تخصيص سنة لزراعة الكرمة توجه فيها كل الجهود لاستكمال زراعة هذه الشجرة التي ثبتت جدواها الزراعية — الاقتصادية في السنوات الاخيرة .

تاسعا : — اقامة سلسلة من مصانع المعلبات والسوائل وخاصة مصانع سائل البندورة .

عاشرا : — استكمال شبكة السدود والري والاقنية

حادي عشر : — بناء المزيد من الاهراءات لخزن الحبوب ومعها المزيد من البرادات لحفظ الفواكه ، والخضار .

ثاني عشر : — والطرق الزراعية عصب التسويق الزراعي وباعثة الهمم لدى المزارعين الذين يدعون بان صعوبة وصولهم الى مزارعهم في المرتفعات والمنخفضات هو العائق ، علما بان النهضة الزراعية في بعض القرى مردها الى الطرق الزراعية والقروية .

وبعد : فالموضوع طويل ، وسبق ان خضنا فيه وهذه هي عجالة وفي رأينا ان الحلول كامنة في توفير المياه ، وفي

البقية ص ٧

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة - عمان

الميزانية العمومية كماهي في ٣١-١٢-١٩٧٥

الرصيد فلس	الرصيد دينار	الاستهلاك فلس	الاستهلاك دينار	الكلفه فلس	الكلفه دينار	الموجودات	١٩٧٤ دينار
						الموجودات الثابته	
٩٠٤	١١٨٧٢٧			٩٠٤	١١٨٧٢٧	الاراضي (بسعر الشراء)	١٠١٤٢٢
٧٦٨	١٠٣٦٨١٤	٣٤١	٦٩٩١٤٦	١٠٩	١٧٣٥٩٦١	ابنية وانشاءات وطرق ومكثفات	٨٣٢١١٩
٩٩٠	٤٠٦٨١٦	٠٧١	٦٤٢١٦٣	٠٦١	١٠٤٨٩٨٠	واجهات ومحاور وصقالات	٤٦٥٨٥٢
٧٤٧	٢٨٢٤٦٩٥	١٧٥	٣١٨٥٥٦٢	٩٢٢	٦٠١٠٢٥٧	الالات والمعدات	١٥٥٢٤٧٨
٠٥٠	١٥٠٧٨٠٢	٠٢٦	٤٠٨٧٣٥	٠٧٦	١٩١٦٥٣٧	السيارات	٢٥٤٤٨٠
٠٨٥	٨٩١	٧٨٤	٩٦٤٥٢	٨٦٩	٩٧٣٤٣	السكك الحديدية والخطوط والعربات	١٤٣٧
٤٥٨	٤٨٣٤١	٥٢٦	٣٩٨٦٥	٩٨٤	٨٨٢٠٦	شبكة الاسلاك الكهربائية	٥٢٤٠٢
٥٠٥	١٣٦٥٠٩	٣٧٢	٧٥٦٧٣	٨٧٧	٢١١١٨٢	شبكة المواسيروالمجاري وخزانات المياه	١٣٦٦٢٤
٢٥١	٨٦٦٧٠	٨١٢	٣٧١٧٧	٠٦٣	١٢٣٨٤٨	الاثاث والالات المكتبية واجهزة التصوير والعيادات الصحية ومراكز التدريب	٤٧٧١٢
٧٥٨	٦١٥٧٢٦٩	١٠٧	٥١٨٤٧٧٦	٨٦٥	١١٣٤٢٠٤٥		٣٤٣٤٥١٦
						الموجودات المتداولة	
				٢١٩	١٧٤٢٢٥٤	الفوسفات الموجود في ٣١-١٢-١٩٧٥ (بموجب شهادة لجنة الجرد)	٨٣٨٣٨٦
				٣٣٥	٢١٩٨٣٧٧	عدد ولوازم موجودة في المستودعات في ٣١-١٢-٧٥	١٢٨٣٢٧٠
				١٨٠	٥٥٠٨١٨٤٠	تأمينات ودفعات ومصاريف اعتمادات مستندية مفتوحة	٢٢٤٢٠٨١
				٤٥١	٧١٢٥٦٤٢	مدينون مختلفون	٥٥٩٨٠٥٤
				٩٥٤	١٨٥٦٠	سلفات الموظفين	٩٣٠٣٠
		٦٣٩	١٦٥٩٣٤٨٣	٥٠٠	٣٠٨	تأمينات قابلة للاسترداد	٣٠٤
		٠٠٠	١٣٣٩٨٥٧			استثمارات في اسهم الشركات	٨٧٣٥٧
١٧١	١٨٨٥٩٩٧٥	٥٣٢	٩٣٦٦٣٤			نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٢٥١١٤٧
						مشاريع تحت الانشاء ومصاريف مدفوعة مقدما	
				٩٦٢	١٤٦٧٨١٤	مشاريع التعدين في الحسا (حفريات ردم)	٦٠٦٤٢٨
				٢٩٧	١٤٨٧٨٠	مشاريع التعدين في الرصيفه (حفريات ردم)	٢٩٧٧٧
				٥٢٢	٤٧٣٠٧	مصاريف تحضير وتنقيب في الشيدية	—
				٩٢٥	٤٩٤٠٠	مصاريف تحضير وتنقيب في الحسا	—
				١٤٧	٦٣٤٤	مصاريف مدفوعة مقدما	١٠١٦٦
٨٥٣	١٧١٩٥٤٧				—	رخص التنقيب في صويلح	٢٥
٧٨٢	٢٦٧٣٦٧٩٢					المجموع	١٦٣٨٠٦٤١

فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار	المطلوبات ورأس المال	١٩٧٤ دينار
						رأس المال المصرح به والمدفوع كاملا	
٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠					١٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد	٦٠٠٠٠٠٠
						الاحتياطي الاجباري	
				٨٤٤	٩٣١٦٤٦	الرصيد المدور من العام السابق	٤١٠٣٧٠
		٢١٣	١١٢٨٨٠٥	٣٦٩	١٩٧١٥٨	المحول من ارباح العام الحالي	٥٢١٣٧٧
						الاحتياطي الاختياري	
٠٢١	٢١٧١٥٥٩	٨٠٨	١٠٤٢٧٥٣			الرصيد المدور من العام السابق	١٠٤٢٧٥٤
						المطلوبات الثابته	
				٧٩٨	١٨٧٧٠٥٦	قرض المجلس القومي للتخطيط (طويل الاجل)	٦٧٩٥٢٤
١٧٣	٢٠٩٠٣٩٢			٣٧٥	٢١٣٣٣٥	قرض البنك العربي (طويل الاجل)	٢٥٠٢٠٤
						المطلوبات المتداولة	
				—	—	حساب خزينة الدولة	٢٥٩٢٩٥
				٦٠٠	٥٦٨٤٩٣٤	حساب الخزينة (رصيد عوائد التعدين المستحق)	١٥٣١٦٧٠
				٣١٠	١٨٥٨٦٨٥	دائنون مختلفون	١٠٣٦٦٣١
				٨٦٦	٤٠٢٧٨٦	صندوق توفير المستخدمين	١٩٣٠٩٠
				٤٥١	٢٠٤٨٩	مخصص ارباح غير مدفوعة	١٥٧٣٤
		٠٢٢	٨١١٢٧٨١	٧٩٥	١٤٥٨٨٤	فوائد مستحقة وغير مدفوعة	٥١٢٦٠
				٩٥٤	١٤٦٥٧٩٢	مخصص ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية (رصيد مدور)	٤٣٦٣١
		٩٣٢	٢٣٠٢٩٥٣	٩٧٨	٨٣٧١٦٠	المحول لمخصص ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية من ارباح العام الحالي	٢١٢٢١٦٣
				٠٠٠	٧٥٠٠	مخصص مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٧٥٠٠
				٩١٤	٨٠٦٤٧٦	مخصص تعويض ترك الخدمه	٥٨٦٩٣٣
٥١١	١١٢٣٩٠٨٤	٥٥٧	٨٢٣٣٤٩	٦٤٣	٩٣٧٢	مخصص رسوم الجامعة الاردنية	١٥٠٤٩
						حساب الارباح والخسائر العمومي	
				٧٥٤	٣١٤٥٦٦	ارباح مدورة من العام السابق	٩٦٤٠
٠٧٧	١٢٢٥٧٥٧			٣٢٣	٩٢١١٩٠	صافي الربح القابل للتوزيع هذا العام	١٥٠٤٩٢٧
٧٨٢	٢٦٧٣٦٧٩٢					المجموع	١٦٣٨٠٦٤١

رئيس مجلس الادارة
نذير رشيد

نائب رئيس مجلس الادارة
الدكتور هاشم الدباس

حساب الانتاج والتعدين والتجارة والارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١-١٢-٧٥

فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار		١٩٧٤ دينار
٠٢٧	٨٣٨٣٨٦					فوسفات موجود في ١-١-١٩٧٥	٧١٩١١١
				٦٠٦	٤٥٣٢٩٣٢	مصاريف الانتاج والتعدين	٣٨٨١٧٨٨
				٣٩١	٢٤٩٤٦٩٢	مصاريف الشحن والتجارة	٢٤٢١١٤٤
				٠٤٤	١١٩٠٧٥٩	رسوم واجور الشحن البحري	٨٢٢٧٢٢
				٠٠٠	١١٠٢٤٠٤٢	عوائد التعدين على الكميات المصدرة	٦٩١٠٠٠٨
		٠٠٠	١٩٧٧٦٥٦٦	٩٥٩	٥٣٩١٣٩	المصاريف الادارية	٤٢١٢٣٧
				—	—	المخصص استهلاك رصيد الخسائر المدور من سنوات سابقة	٣٠٩٣١٤
				٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	المخصص صيانة الطريق الصحراوي (وزارة الاشغال العامة)	٢٥٠٠٠٠
١٥٥	٢٠٢٤٦١٢٠	١٥٥	٤٦٩٥٥٤	١٥٥	٢١٩٥٥٤	المخصص تعويض ترك الخدمة	٥٠٠٠٠٠
٦٦٨	١٩٧١٥٨٣					صافي الربح (نقل لحساب توزيع الارباح والخسائر ادناه)	٥٢١٣٧٦٩
٨٥٠	٢٣٠٥٦٠٨٩						٢١٤٤٩٠٩٣

فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار		١٩٧٤ دينار
				٦٦٧	٢١١٨٢٠٣٣	المبيعات	٢٠٤٣٣٨٣١
٨٨٦	٢٢٩٢٤٤٨٦			٢١٩	١٧٤٢٢٥٤	الفوسفات الموجود في ٣١-١٢-١٩٧٥	٨٣٨٣٨٦
				٣٤٥	١١١٠٥	ايرادات متفرقة وايرادات رسوم تحويل الاسهم	٢٣٩٨
				٧٧٠	٤٨٢٠	ايرادات ارباح اسهم الشركات	٤٩٣٧٤
				٣٦٨	٢٢٥٣٧	مكافأة سرعة التحميل	٥٢٨٥٠
				٤٨١	٨٣١٣٩	فوائد الاموال المودعه	٥٥٨٥٣
						وفوائد مقبوضة من العملاء	٣٦٢٥١
٩٦٤	١٣١٦٠٢			—	—	ربح مبيع موجودات	٢٥٠
٨٥٠	٢٣٠٥٦٠٨٩						٢١٤٤٩٠٩٣

حساب توزيع الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١-١٢-١٩٧٥

فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار		١٩٧٤ دينار
				٣٦٩	١٩٧١٥٨	١٠٪ للاحتياطي الاجباري	٥٢١٣٧٧
٢٤٧	١٠٣٤٣١٩			٩٧٨	٨٣٧١٦٠	٣٨٪ لمخصص ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	٢١٢٢١٦٢
—	—					٢٠٪ للاحتياطي الاختياري	١٠٤٢٧٥٤
٣٥٥	٦٧٠١					المخصص مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٧٥٠٠
٦٤٣	٩٣٧٢					١٪ المخصص رسوم الجامعة الاردنية	١٥٠٤٩
٣٢٣	٩٢١١٩٠					صافي الربح القابل للتوزيع « نقل لحساب الارباح والخسائر العمومي بالميزانية »	١٥٠٤٩٢٧
٦٦٨	١٩٧١٥٨٣						٥٢١٣٧٦٩

فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار		١٩٧٤ دينار
٦٦٨	١٩٧١٥٨٣					صافي الربح (نقل من اعلاه)	٥٢١٣٧٦٩
٦٦٨	١٩٧١٥٨٣						٥٢١٣٧٦٩

تقرير فاحصي الحسابات

الى حضرات مساهمي شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة/عمان

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة بعمان كما في ٣١-١٢-١٩٧٥ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا. ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها ان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ١٩٧٥/١٢/٣١ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة أعمالها للسنة المذكورة وان البيانات المذكورة نظمت وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة .

ونقترح على الهيئة العامة الموافقة على الحسابات الختامية المذكورة آنفا كما ولا نرى ما يمنع من اقرار وتوزيع حصة الارباح التي اقترحها مجلس الادارة .

خضر ورمضان وشركاهم
محاسبون قانونيون

خلاصة تقرير مجلس الادارة .

بلغ انتاج الشركة خلال عام ١٩٧٥ (١٣٦١٥٢٥) طنا من الفوسفات الجاف ، كما بلغت المبيعات (١١١١٨٧٧) طنا .

وقد واصلت الشركة انتاج السوبرفوسفات الاحادي خلال عام ١٩٧٥ فبلغ « ٩٩٠٠ » طنا .

وقد استأنفت الشركة خلال عام ١٩٧٥ اعمال التنقيب في مناطق الرصيفه والحسا والشيديه لاثبات كميات اضافية من احتياطي الفوسفات المؤكد ، وبلغت كميات الخامات التي تم تأكيدها خلال عام ١٩٧٥ (١٥٨٣٢٠٠٠٠) والخامات المحتملة التي تم تحديدها خلال عام ١٩٧٥ (١٥٥٩٦٠٠٠٠) .

استمرت اعمال الفوسفات خلال عام ١٩٧٥ بزخم وتركيز شديدين للتوسع في انتاج الفوسفات بحيث يزداد الانتاج بنسبة كبيرة وبشكل مضطرد خلال السنوات المقبلة .

وقد تقرر توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٢٪

صعوبات..وعقبات لا بد من تذليلها على درب مسيرة الاقتصاد الاردني ـــ بقية

الطرق الزراعية والجمعيات التعاونية ، واقامة مصانع الاعلاف ومحطات تربية الاغنام والابقار ، وفي الحد من البناء في الاراضي الزراعية وخاصة اراضي زراعة القمح وكل ذلك سهل اذا ما توسع افق الندوات والاجتماعات التي تعقد لمعالجة مشاكل الزراعية وبالتالي توسعت الدراسات بحيث لا تبقى نظرية .

معه على الاسعار المعقولة التي لا تلحق به ضررا لا تبهض في المقدمة :

ب ـــ ومن مشاكل الصناعة ؟ !

بدأت قبل ٧٦ عاما في بعض القرى بصناعة الانواع من اواني الطعام الخشبية ـــ ملعقة ، باطيه ، كوز ـــ والفخارية لحفظ الزيت ، والسمن ، والدبس ـــ جرة ـــ وصناعة افران الطوابين ـــ من الحزريا المضغوط والمحمي ـــ وتطورت تلك الصناعات اليدوية البسيطة لتصبح اليوم مصانع للاواني البلاستيكية ، والزجاجية ، والافران الغازية مثل تطور صناعة المناضد الخشبية الى مناضد «الفورمايكا» والحديدية ، والدخان ـــ الهيشي ـــ الى سجائر فاخرة ـــ ريم ، وقولدستار وغيرها من صناعات شركة السجائر والتبغ الاردنية ، وكذلك الحال فقد تطورت صناعات شركة السجائر والتبغ الاردنية ، وكذلك الحال فقد تطورت صناعات وصناعات خلال ما قد انصرم من هذا القرن العشرين بحيث حلت المناجر الحديثة ، والافران النارية، والغازية والتجارية في مصانع الحدادة محل ـــ قدوم ـــ نجار القرية ، ومنفاح حدادها ينفخ فيه على نار الحطب والفحم من امامه يحمي بها قطع حديده من مختلف انواعها واحجامها . . تطورت صناعاتنا في قرانا ، وارياقنا بحيث صارت لدينا مصانع للمسامير ، ولصب الفولاذ ، وعمل البطاريات . . للاجواخ ، والخزف والاحذية ، والملبوسات والعديد من انواع الادوية ، والانابيب الاسمنتية الضخمة والكراسي ، والومنيوم ، والفوسفات ، والاسمنت ، والخراطة ، والدهانات والالبان ، والسكاكر ، والزيوت النباتية ، والدباغة وغيرها وغيرها تدرجت بعض انواعها مع تطور الزمن وصناعاته ، ومع نشاط القطاع الخاص وتشجيع القطاع الحكومي له ، ومع الحماية الصناعية ومن خلال تطور هذا البلد في شتى الميادين . . . . من كراسي القش المتقنة بايدي صانعيها في بعض المدن، والقرى الى ـــ الكنبايات ـــ الوفيرة في مصانع عمان والزرقاء . . ومن حور مغاور القرى لطراشة جدران المنازل الى كياس الاسمنت من مصنعه في الفحيص ومن مغازلا لبدويات ، والقرويات الى انوال كثيرة منتشرة هنا وهناك في سائر اطراف البلاد وكل ذلك من مظاهر نشاط صناعاتنا وتطورها .

وفي هذه والايام يثني الكثيرون على تقدم الصناعة ولذلك لا بد لنا من ايجاز بعض ما لهذا التقدم وما عليها من ملاحظات مع ما ننشده له من ازدهار وتمنيات .

اولا : ـــ حتى بعض المخلصين من اصحاب الصناعات والمصانع يطالبون بتقييد الحماية الصناعية ، وسبق لبعضهم ان كتب هنا في ـــ الصحفي ـــ بما معناه ان للحماية وقتا محددا لا يجب أن تتخطاه لان بقاءها واستمرارها يقضي على المنافسة التي هي لصالح جودة الصناعة واعتدال الاسعار وكلها لصالح المستهلك بحيث لا يكون التباهي بتقدم الصناعة سببا لارهاقه بالصناعة الغالية ، وحتى غير الجيده . . ويستطردون ونحن معهم بانه حين قيام مصنع على اشده ترتفع عنه الحماية ، مع مراقبة شديدة لنوعية صناعته ، وحثه دائما على الجودة والاتقان ، والاتفاق كاهل المستهلك .

ثانيا : ـــ توزيع الصناعات على مختلف انحاء البلاد ليفيد منها كل مواطن ، ولتحول دون هجرة القرويين الى المدن ، ولتسهم في اعمار البلاد ، وخير العباد ، ولتحول دون ازدحام المدن . . وتوزيعها هذا يعمر البوادي ويطور المجتمع ، ويعمم الوعي ، ويدخل الاطمئنان الى النفوس لا سيما ومن ضروريات المصانع المياه ، وهي متوفرة في انحاء عديدة من الاردن يمكن معها اقامة المصانع والصناعات بالقرب منها تحقق مطلب الجميع بتوزيع الصناعات على كافة انحاء البلاد فلماذا لا تكون جرش ، وعجلون ، والكرك ، والشوبك ، والشونة الجنوبيه ، وماحص ، ورميمين ، والازرق ، والموقر مراكزا لمختلف انواع الصناعات . . ولماذا تظل الصناعات متوقعنة متحصرة في عمان والرصيفاء .

ثالثا : ـــ والاهم من هذا كله الخطة العربية المشتركة الموحدة للصناعة والزراعة معا . . للاقتصاد العربي بمجموعه ، دون التأثر بالطوائف ، والتحيز للمصالح الاقليمية ، وترك الامور على عاتقها والسؤال المطروح : هل البلاد العربية مهيئة للصناعة ام ان دورها زراعي ، ام انها لكليتهما ، وبالتالي من الاخصائيين من يدعون ان صناعاتنا في الوطن العربي تحويلية ، وان اهمال الزراعة خطر داهم وانه لا بد من دراسة شاملة ، وخطة دقيقة ، وراي حاسم جازم ، والصناعة الاردنية تسير في تلك هذه الانطباعات ، والتطلعات ، والاراء المختلفة ، ومع هذا فهي قد قطعت شوطا بعيدا نرجو لها المزيد من الازدهار .

ج ـــ ومن مشاكل السياحة ، وهي مورد هام من مواردنا الاقتصادية ، وقد كتبنا في هذا المجال مرارا وتكرارا ، ولا باس من ايجازه باسطر قلائل وهي : ان بلادنا ـــ متحف العالم ـــ وان ترميم الاثار ، وتسهيل المواصلات اليها واقامة المزيد من الاستراحات ، والفنادق ، وتكوين المجموعات المثقفة من الشباب المخلص الواعي لمرافقة السائحين وشرح واقع الاماكن الاثرية وتاريخها وحسن استقبال السائحين ، ومتابعة التنقيب وتيسير وسائل النقل والحركة والمطاعم والمنتزهات واظهار الطابع الشرقي العربي الاسلامي وغيره من الامور المعروفة لدى الكثيرين يجعل مورد السياحة في الطليعة .

د ـــ ومن مشاكل التجارة ـــ اعادة النظر بالضرائب ، والرسوم ، وتنزيل بعضها بتنزيل الاسعار معها والعناية بميناء العقبة ، والشحن ، وتسهيل عمليات التخزين ، والاستيراد ، والنقل ، وان كنا جميعا نطالب بالقضاء على التلاعب بالاسعار ، والاحتكار .



العمل مستمر لتنفذ المحطة المتكاملة لتربية ابقار الحليب في الخالص

يستمر العمل لتنفيذ مشروع المحطة المتكاملة لتربية ابقار الحليب في مصلحة مشروع الخالص الزراعية الذي يبلغ كلفته ٦ ملايين و ٢٠٠ الف دينار . واوضح مصدر في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي أن المشروع يضم حظائر لتربية الابقار تستوعب الفين و ٥٠٠ بقرة منها ٨٠٠ بقرة حلوب وحظائر اخرى للتسمين والتربية ومعملا للالبان ومحالب ميكانيكية وخزانات لتبريد الحليب . كما يضم معملا للعلف الحيواني ومزرعة بسعة ٦ الاف دونم لانتاج الاعلاف الخضراء والحبوب لتغذية الابقار اضافة الى ٧٥ دارا للعمال و ٢٠ دارا للموظفين ومدرسة ومستوصفا صحيا ودارا للاستراحة . وينتظر ان ينتج المشروع الذي ينجز خلال عامين ١٣ طنا من الحليب يوميا يزداد في العام الثاني بنسبة ٣٠ بالمائة والعام الثالث بنسبة ٥٠ بالمائة . ويأتي تنفيذ المشروع في اطار خطة الوزارة الهادفة الى تنمية وتطوير الثروة الحيوانية وتحسين انتاجها . وكانت الوزارة قد وقعت خلال الشهرين الماضيين ثلاثة عقود مع شركات عالمية لانشاء ثلاث محطات متكاملة لتربية ابقار الحليب سنة الفين و ٥٠٠ بقرة للمحطة الواحدة وبكلفة تبلغ ١٨ مليون و ٥٠٠ الف دينار .





يا ايها المتزعمون !

يا ، ايها المتزعمون ! ومـا بكـم … من ليس لا يقلو اخـاه ويخـذل
ولذا ، التفكك انتمـو اسبابـه … ومـع التفكـك كـل خسر يحصل
وهـي الهزائـم انتمـو اسبابهـا … والكـل منكـم وزرها هو يحمـل

وفعالكم تسمو ... ؟ !

واذا اردتم عارهـا ان يمحـي … فالـى الوفـاق بـه المثلة تفسل
والى اتحاد الصف يقـوى باسكم … وعدوكم عن ارضكـم هو يرحـل
وصحائف التاريـخ ترهـو بعدمـا … كانت لسود فعالكـم هـي تثقـل
وفعالكـم تسمو اذا كانـت لهـا … يا قـوم في شـرف المراتر منزل

ضيف الله الحمود

لبيك يا (قدس) لبيك يا (عمر)!

يا ساهرا ليلـه الاحزان ، والكـدر
والهـم اضنـاه ، والاحـداث والنـذر
اذ نـام غـيرك في لهـو وفي متـع
قضيت مرقـدك الاشجـان والضجر
فكيف صفـوك والاحـوال عابسـة
كيف التلهـي ، وهـذا الخطب ، والخطر
يهـدد « العرب » و « الاعراب » خطتهـا
مزيـد خلـف ، وبالاضغـان قد سكـروا
قـد اسكرتهـم خصومـات لها احتربـوا
والخصم نلـبـك بالعـدوان يفتكـر
والبون شاسـع كيـف الخلـف نقرنـه
مـع الوفـاق وكـل الصـف ياتمـر

البـون شاسـع بـين القوم قـد ركنـوا
الـى الشقـاق وما فـي الصف معتبـر
وكيـف يصدق قـول ان جبهتـا
قويـة وعلـى الاعـداء تنتصر
فنحـن من نحـن في احزابنـا شيـع
هذا « لشرق » وذا « بالغـرب » منصهر
ونحن مـن نحن ، فـي اقطارنـا نظـم
تهاتـرات ويحهـا بالـردح تفتخـر
يا ليتهـا بانتصـارات لهـا افتخـرت
لا بالشتائـم ، وهي اليـوم تشتهـر
هـذا يسـب ، وذاك القـدح ديدنـه
وتلـك اصواتهـا بالـذم تنهمـر
وتلـك هاماتهـم بالـذل صاغـرة
رغـم التباهـي ، وبالاوحـال تغتمـر
وتلـك راياتهـم يـوم الوغـى اسرت
غـبارا يظـل علـى الايام ينتظـر
يومـا يعود بـه « الاعـراب » جمعهـم
الـى الحنيفـة حيـث النهـج والظفـر
وحيث « عـرب » ولا « اعـراب » تقسمهم
والكـل للمجـد ، والاوطـان قد نـذروا
ارواحهـم تفتديهـا ، والدمـاء لهـا
تروي معـارك مـن للمجـد قـد ثـاروا
تروي معـارك « حطـين » لهـا سبقت
والقادسيـة ، واليرمـوك ، والتتـر
مـن الحواسـم فـي تاريـخ امتنـا
لو اتعظنـا وكـان الـراي والعبـر
وكانـت الخطـة المثلـى ورائدهـا
ان الحيـاة لمـن تسمو بـه السير
وانهـا للالـي مـن صيـد امتنـا
حـول العقيـدة ما ضلـوا وما عثـروا

وكـان مسعاهمـو الله امرهـم
بالمكرمـات بهـا الاخـلاق تزدهـر
يـا ساهـرا ليلـه والهم شاغلـه
والبـال حـيران كالنـيران تستعـر
فـؤاده مـن مآسي شعبـه كلمت
شغافـه ، وحنايـا الصـدر تعتصر
هـون عليـك فنفس الحـزان بليـت
بـه تقـوت ، وكانـت فيـه تختبـر
ان المصائـب ان لـم تنـه صاحبهـا
فهي الدليـل وفيهـا الراي والخبـر
قـم اشحذ العزم ما فـي الحـزن فائـدة
وليس بالغـم شـان المرء يزدهـر
وانهض مـن الحـيرة السوداء معتمدا
علـى الفضائـل نبـع الحـزم ينفجر
بالعـزم والحـزم والاخـلاق منفذنـا
الـى النجـاح فـلا ياس ولا ضجـر
ولا تراخ عـن الاخطـار يفرضهـا
خصومنـا ، وشـرار الشر ينتشـر
ولا تـوان وهـذا الخطـب ينذرنـا
كيـف التوانـي ولا التاريـخ مغتفـر
يـا ساهـرا ليلـه والحـزن يقلقـه
لا ينفـع الحزن حـين الهـول ينفجـر
بـل ينفـع الجهـد والتصميـم يدعمـه
لنيـل حـق لـه الاخصام قـد هـدروا
انفض غبـار الاسى وانهـض لمطلبنـا
لـه نضحي ونـال المجـد مـن صبروا
المطلـب الحـق ان نعلـي منارتنـا
منـارة العرب حيـث الانجـم الزهـر
لا مستحيـل مـع الاعمـال نتقنهـا
وبالجهـاد الالى من قومنـا اشتهـروا
نالـوا لامتهـم مجـدا بـه اشتهـرت
معـارك الفصـل حيث البغـي منكسر
امـام حشـد مـن الاسـلام طالعـة
ان بالمكـارم يزهـو الكـون والبشر
رسالـة العـرب والاسـلام ناصعـة
هي الامـان وفيهـا المنهـج العطـر
وهي السـلام لمـن رامـوا سلامتنـا
وهي السيـوف لمـن رامـوا لنا الكـدر
وهي الجيوش على الاعـداء زاحفـة
لبيـك يا « قـدس » لبيـك يا « عمـر » !

— ضيف الله الحمود —

مكتب الشيطان ؟ ؟

وقف الاخلاص ، مرفوع الجبين … فهو في ايدي الرجال المخلصين
انـه باق ، فكم مـن مؤمـن … واقف ، يدفع عنـه المعتديـن
كم وكم من رجـل اتعبـه … كبر النفس ، وطمح الطامحين
مستحيلات الدنى ، وهم ولـم … تـك الا في نفوس الخانعيـن
ولكـم مـن رجـل امعـة … يرتضي الـزاد باذلال وهـون
يدعي العلـم وان حاورتـه … تلقه طبـلا بايدي الضاربيـن
يستغيب الناس واش حسـد … صلف .. غر .. عدو المصلحين
عنجهـي .. لكـع مستكبـر … مدع ... باغ ، وذو حقد دفين
ملقط الشعر ... هنـا في جيبه … والمرايا .. في حدود الاربعيـن
والاضابـير علـى مكتبـه … ولدى الباب .. الوف الواقفين
المدير اليوم مشغول ... ففي … يده المرآة .. والمشط الثمين
فتح الباب اخيرا ... واتـى … ودعـا الآذن والمستخدميـن
انني الآمـر والناهي هنـا … بيدي ارزاقكم هل تسمعون ؟!
انني اطردكـم ... افصلكـم … وبتوقيعي ... ازيل الراسخين
انها دائرة .. لا ملجـا … ليس عندي ملجا ... للعاجزين
انت يا آذن هـل شاهدتهم ؟! … فمعاش الشهر موقوف لحـين
اي اصنام راكـم ههنـا ؟ … انـني ابني وانتـم تهدمـون
اي غوغـاء هنا في مكتبـي ؟! … سوقة ، حمقي رعـاع تافهون
« ام كلثـوم » تغنـي ويحكم … انـه مـا يطلب المستمعون
اذهبوا فالوقـت من در ، فلا … تهدروا وقتـي وانتـم تنظرون
وراى سيـدة ، قادمـة … فمضى يشتم كـل ، الحاضرين
« اشرق المكتب ، لو اخبرتنـي … لفرشنـا ارضـه بالياسمـين
انني في عمـق عينيـك ارى … كل ما في البحر من در ثميـن
اي سر فيهمـا كان ؟! فمـن … مهنا تمضي قلوب العاشقـين
انت كالشلال ، من نور الضحى … لست كالاتراب ، من : ماء وطين
هلل المكتب ، يـا اهـلا ويا … قمر الاقمـار مـاذا تطلبين ؟!!
هات لي « كازوزة » هل عندكم … عندنـا سيدتي ، مـاء العيون
ثم ماذا ؟! جربيني ، واطلبـي … كل غال لك يا روحي ، يهـون
مكتبي ، من فيه ، عمري ، ذهبي … وحياتي لك ، ماذا تامرين ؟!!
ان في عينيك سرا كامنـا !! … فهما للخلد .. افاق العيون !
خلـق العمر لعينيـك ، وان … لم يكن عبدهمـا فهـو شجون
راجعوا الحكم ... اهذا بشر ؟! … واتقوا « الله » وكونوا عادلين
فاذا قلتم : بلى قلت : اسقطي … يا سماء الله ، فوق العالمين !!
قدر الناس ... وهذي حكمة … ان نرى امثال هـذا يامرون
ومن الآثـام ، ان نلقى وان … نجد الاشرار فينا يلعبـون !!
ليتني يومـا ، ارى هذا هنـا … وهو في الاسواق ، لا دنيا ودين
فليطل في يده وجه « السها » … وليقل للشيء ، كن لي ، فيكون
وليكن ايوانـه ، مـن ذهـب … وليكن في الارض اغنى المالكـين
ولتصر فـي يده ، ارزاقنـا … فالذي سواه ، خير الرازقـين
ولتكـن في يده ، اعمارنـا … فلعمر المرء ، آجـال وحـين
ازح الاجيـال ، من اوطانها … اوقف الارض ودولاب السنـين
صر كما ترجو ، وهل صار امرؤ … مرة ، ربـا ، الـه العالمين ؟!
من تراب صاغـك الله كمـا … صاغنا الله ، وصاغ الاخرين !!
الغنـي الله ، لا انت ، ومـن … انت حتى ترزق المستخدمين ؟!
القـوي الله ، وهـو المرتجى … انه من ينصر ، المستضعفـين
العزيز الله ، لا انـت ، ومـا … انت الا الاثم ، والذل المهين !!
الكبير الله ، لا انت ، افـق … ان في عينيك قبـو الظالمـين
انت ، قل لي ما الذي فيك يرى … غير ما يعنيه حال الضائعين ؟!
انت !! ما انت ؟! فما انت سوى … واهم يمضي مع المتخدعـين !!
ولكـم من حدث ، في حـيرة … وهو يرنو للضيوف المتيـين !!
فهو يستقبل يومـا ، صالحـا … ولكم من قبل ، لاقى الطالحـين
يملك الداريـن انسان ، بـه … عزة النفس ، وخلق الراشدين
هل رايتم منصبا دام ؟! انظروا … واقراوا ما في سجلات السنين
لـم تـدم الا يد خـيرة … تمسح الحزن عن الوجه الحزين
تنهض الساقط مـن سقطتـه … وتداوي عثـرات الاكرمـين
كل اموال الدنى ، في عرفهـا … لا تساوي بسمات البائسين !!
فمتى يعرفها الباغي ، وهـل … يسمع الباغي انين الموجعين ؟!!
جئت بالامس ، الى مكتبـه … فاذا الشيطان بين الجالسين !!
انظروا الشيطان ها هو جالس … واحكموا وارثوا لحال العاملين!!
الرجال اثنـان ، اما ضائـع … او عظيـم في سجل الخالدين
وارى الديدان اعلـى قامـة … من ذوي الزيف ، وامثال اللعين

محمود فريحات

استخراج البروتين من بذور القطن

يعكف علماء اوزبكستان على طريقة لاستخلاص البروتينات من بذور الاقطان وتم الحصول على اول طن من الزلال النباتي من بذور القطن بواسطة وحدة تجريبية في معهد كيمياء المواد النباتية التابع لاكاديمية علـوم اوزبكستان .

ومنذ ثلاث سنوات كـان بوسع الباحثين ان يحصلـوا فقط على بضعة غرامـات معدودة من البروتين النباتـي الاصل ، فلم يكونوا انـذاك يملكون الاجهزة اللازمة التي تلمع الان سطوحها الكرومية والزجاجية والمطلية بالمينا في غرف المختبرات . وكانت اول « معجزة » تجرب على مائدة مختبر قد جمعت الحبات الاولى مـن المسحوق الابيض ـ البروتين ـ في علبة صغيرة شفافة .

وانتهت التجربـة . . . بظهور رغيف ذهبي اللون لـه قشرة هشة . كان اول خبز يصنع من مزيج من حبـوب القمح والقطن . . وفـي الوقت الحاضر تعمل مختبرات كثيرة في العالم على استخلاص البروتين المركز من النباتات . بينما لـم يحصـل علمـاء اوزبكستان على البروتين المركز وانما على البروتين « الصافي » الذي لا يحـوي اية شوائب . ونظرا لاجـراء التجارب في منطقة ـ الذهـب الابيض ـ ، فقد اختـاروا القطن موضوعا لبحوثهم .

ومنذ عشر سنوات قـام ـ صابر يونسوف ـ مؤسس المدرسة الاوزبكية لكيميـاء المواد النباتية بتأسيس مختبر في معهده لبدا العمل في مبحث البروتين . وكانت مدرسـة يونسوف قد اشتهرت انـذاك بجملة ابحـاث جـاءت بمستحضرات طبية ومنشطات بيولوجية ومواد جديدة مساعدة للنمو . والى جانب ذلـك ، كان يونسوف يهتم ايضا بثروة لم يؤبه لها بعد وهي البروتين فبعد عصر بذور القطـن والحصول على الزيت تتبقـى منها مادة الكسب التي تتراكم بكميات هائلة كل سنة فـي احواش معاصر الزيت التابعة للجمهوريات التي يزرع فيهـا القطن وهذه الاكوام الضخمة من الكسب تحتوي على كميات غير قليلة من البروتين . فقرر العلماء استخراجه .

تطـوير الخدمات للمواطنين في الانبـار

عقد مجلس الشعب المركزي في محافظة الانبار اجتماعـا موسعا حضره السيد وليـد ابراهيم محافظ الانبار وعـدد من رؤساء الدوائر المركزيـة ورؤساء مجالس الشعـب الفرعية .

وجرت خلال الاجتمـاع مناقشة الخطـط الكفيلـه بالنهوض بمستوى المحافظـه بالمجالات كافة واحتياجـات الوحدات الاداريه للخدمات . واتخذت قرارات لتنفيذ بعض الاحتياجات بصورة مباشـرة ومفاتحة الجهات المختصـة لتنفيذ الاحتياجات الاخرى .

وتقرر القيام بحملات عمـل شـعبي بمشاركة اعضـاء مجالس لتنظيم المدن واستثمار الطاقات الطلابية خلال العطلة الصيفية في تلك الحمـلات . وقد اكد السيد المحافظ علـى اعضاء مجالس الشعب ضرورة التحرك بين اوساط الجماهير والتعرف على احتياجاتهـا وتوعيتها بدورها في عمليـة البناء واسهامها في تنفيـذ مشاريع المنهاج الاستثمـاري وانجاح الحملة الوطنيـة الشاملة لمحو الامية وعقـد لقاءات وندوات مستمرة لهـذا الغرض .

مخطط امريكي لشن حـرب جديدة ضـد كوريا الديمقراطيـه

اتهمت كوريا الديمقراطيـة حكومة واشنطن بانها تسعـى وراء محادثات الدفاع التـي اجرتها مؤخرا مع نظـام سيئول الى ايجاد ذريعه للبدء بحرب عدوانيه جديدة علـى كوريا .

وقالت صحيفة ـ رودنـغ سينمون ـ الرسمية في كوريا الديمقراطية في تعليق لهـا حول الاجتماع الدفاعـي السنوي التاسع الذي عقدتـه سلطات سيئول في هونولولـو في ٢٦ ايار ان هذا الاجتمـاع اظهر مجددا ان الامبرياليـة الامريكية تسعى جاهدة الـى تعكير السلام في كوريا وتكريس تقسيمها واثارة حرب عدوانية جديدة فيها .

وكان رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي قد اكد مجددا خلال هذا الاجتماع ـ لسويونـغ شول ـ وزير دفاع كوريـا الجنوبية بان الولايات المتحدة تحترم التزاماتها لمنطقة حوض المحيط الهادي بضمنها امـن كوريا الجنوبية .